



6

القصة الكاملة لمقتل الجزائري فاروق بوطفان بأوكرانيا

وعد والدته بعمره.. فعاد إليها في تابوت

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

ياسين أوعمران
يفتك البرنوس
الذهبي ويتوج
فارسا للقرآن
الكريم



21

تفكيك شبكة بدلس وإحباط اعتداءات
إرهابية خلال شهر رمضان

"الجماعة السلفية"
جندت متعاطلي مخدرات
لزرع القنابل

3

■ الأحد 28 سبتمبر 2008 م ■ الموافق لـ 28 رمضان 1429 هـ ■ العدد 2417 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

تعيين 11 أمينا عاما جديدا للولايات و65 أمينا عاما للدوائر

حركة واسعة في سلك الأمناء العامين للدوائر والولايات

• الكشف عن تفاصيل الحركة في الإدارة المحلية بعد العيد

5

ندوة الشروق حول الزيادات الأخيرة في أجور النواب

شعب يدفع وبرلمان يبيع

• زيادات بنسبة 300 بالمائة بما يفوق الأجر القاعدي للعمال بـ30 مرة

9-8



30 مليونا مقابل
رفع الأيدي

صورة الشروق

وكالة "أونساج" تغرق في إعادة
الهيكلة وتعجز عن تحصيل ديونها

المشاريع الوهمية تلتهم
87 بالمائة من أموال
تشغيل الشباب

4

يعد الأول من نوعه منذ اغتيال
عماد مغنية

انفجار يهز دمشق ويخلف
17 قتيلا وعددا من الجرحى

13



مهدي سرياح في حوار
خاص لـ الشروق
ما يحدث لكرة
الجزائرية مهزلة ويجب
أن يتدخل الرئيس

29

إفطار

الجزائر	18:39
قسنطينة	18:25
وهران	18:54
بشار	19:05
ورقلة	18:35

إمساك

الجزائر	05:05
قسنطينة	04:52
وهران	05:22
بشار	05:28
ورقلة	04:58



تخفيض على قطع الغيار
الأصلية هيونداي

عرض صالح في محل قطع الغيار هيونداي الجديد بحسنية بن بو علي



إلى غاية

HYUNDAI www.hyundai-algerie.com

MAGASIN PIÈCES DE RÉCHANGE HYUNDAI MOTOR ALGERIE - 216, RUE HASSIBA BEN BOUALI - DELDAZDAB - ALGER-CENTRE - TEL : 021 87 57 15

تسليمها كعنا تشدواين



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

تأسيس نادي للسينما بالمركز الثقافي الجزائري بباريس



يعتزم المركز الثقافي الجزائري بباريس الذي يديره الروائي ياسمينة خضرا بالتنسيق مع جمعية "كايما سينما" تأسيس نادي للسينما بداية من أكتوبر القادم سيقدم نشاطاته السينمائية بصفة شهرية تعقد السبت الأول من كل شهر من الساعة الثالثة إلى الخامسة مساء وتتناول نقاشا سينمائيا حول فيلم معين يعرض بالمركز إضافة إلى نشاطات ثقافية بيداغوجية أسبوعية تتعلق بتنظيم دورات تكوينية في المهن السينمائية للشباب بديرها متخصصون في الميادين الفنية والسينمائية وتتضمن الدورات التكوينية عدة مواضيع تتعلق بالمبادئ الأولية في كتابة السيناريو والإخراج.

تجربة صحافي الشروق المتسول في درس الجمعة

أشاد إمام جامع "الشهيد بورياش" ببوشقوف بولاية قالمة بتجربة الشروق في معالجة قضية التسول الذي زحف على شوارع ومساجد مختلف المدن، خاصة في العشر الأخير من رمضان، حيث تقمص زميلنا عصام بن منية دور المتسول وجاب شوارع سطيف ومساجدها خلال نهاية الأسبوع قبل الماضي.. إمام الجامع قال أن الصحافي اكتشف الكثير من أعياب المتسولين وزيفهم.. وخلص إلى ضرورة تقديم زكاة الفطر والزكاة المفروضة للجامع حتى يتم توزيعها إلى من يستحقونها وليس إلى الذين يمتنون التسول كعمل لا يدفعون فيه ضريبة!

مدير مدرسة يسجل التلاميذ بـ "البيسطو"

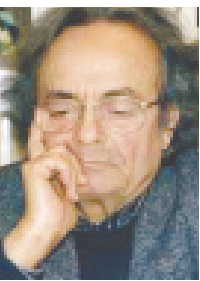


اشتكى عشرات الأولياء من مدير مدرسة عين الكحلة بهراوة بالعاصمة وانهموا أنه رفض تسجيل أبنائهم في الأقسام التحضيرية رغم تجاوزهم السن القانوني (5 سنوات)، وقال الأولياء أن المدير المذكور يقوم بتسجيل أبناء أصدقائه ومعارفه بـ "البيسطو"، بينما لا يعترف بحق أبناء "الزواولة"، ضاربا عرض الحائط كل توجيهات وقرارات وزير التربية الذي يشدد على الاستقبال الحسن للتلاميذ الجدد ويأمر بمعاينة الأولياء الذين لا يسجلون أبنائهم في السن القانونية، ليتبين أن هناك مديري مدارس هم من يعرقلون تـمدرس الأطفال، لأنهم يستعملون "البيسطو" ويتلاعبون بمصير الأجيال.. فتمتى يتدخل الوزير لوضع حد لمديري لا يملكون الحس التربوي ولا يحسنون بمعاملة طفل عندما لا يجد مقعدا للدراسة.

رزمة أوراق للبناء الريفي

تفاجأ مؤخرا سكان شلية بولاية خنشلة لاسيما منهم المستفيدين من البناء الريفي -برنامج الهضاب العليا حصة 150- تفاجأ بإقدام رئيس المجلس الشعبي البلدي بإرسال استدعاء رسمي خاص بإلزام المستفيدين بإحضار وثائق إدارية لإتمام إجراءات الاستفادة فورا، غير أن الأمر الغامض هو إجبار المستفيد على إحضار علية أوراق بمعنى رزمة أوراق دون أن تحدد وضعيتها القانونية أو الشخصية مما خلق عدة علامات استفهام لاسيما وان تعلق الأمر بـ 50رزمة أوراق مع العلم أن ثمن العلية الواحدة يتراوح ما بين 250 و 300 دج مما يستدعي بالأعضاء عند مداولة في الموضوع.

أدونيس وهشام جعيط بالمكتبة الوطنية



من المنتظر أن يحل بالجزائر الشهر القادم كل من الشاعر الكبير أدونيس والمفكر هشام جعيط لتنشيط محاضرات ونقاشات فكرية، وحسب الدكتور أمين الزاوي، مدير المكتبة الوطنية فإن حلول الكاتبين ضيفين على المكتبة الوطنية يدخل في إطار برنامج المكتبة الرامي إلى الرفع من قيمة ومستوى النقاش الفكري، وتأتي زيارة هذين الإسمين الكبيرين في الثقافة العربية في إطار الندوات الفكرية التي تنظمها المكتبة الوطنية دوريا بإستضافة أسماء من الشرق والغرب.

ابن رئيسة ليبيريا يشهر إسلامه على يد القذافي



أشهر ابن رئيسة ليبيريا "البن جونسون سير اليف" إسلامه، على يدي العقيد الليبي معمر القذافي وذلك في حفل ديني أقيم بمناسبة ليلة القدر. وذكر وكالة الأنباء الليبية، أن "قوميا سير اليف" نطق بالشهادتين، وأن القذافي شرح له أركان الإسلام، الذي هو الدين عند الله وآخر ديانة سماوية وأن محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الرسل والأنبياء. ويذكر أن إحياء ليلة القدر، كان يوم ليلة الجمعة وهي الليلة التي أحياها العقيد الليبي بأحد مساجد العاصمة الليبية طرابلس.

العفو عند المقدرة



وجد رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى بيراف نفسه رهين عاطفته، فاضطر إلى مطالبة وكيل الجمهورية بالتنازل عن القضية التي رفعها ضد من شتمه عبر الرسائل الهاتفية. ولم يكف بيراف بالتنازل عن الدعوى القضائية، بل ظل يستجدي وكيل الجمهورية بالتراجع عن قراره القضائي بسجن المتهم، متأثرا كثيرا من الناحية النفسية بما عاشه في غياهب السجن في سنوات خلت. الغريب في الأمر أن الشخص الذي هم يشتم اللجنة الأولمبية لم يكن على وعي بما يقوم به بالنظر إلى أنه لا يفقه في الرياضة، في وقت قال بيراف لمقريبه بأنه لا يتمنى أن يكون سببا في دخول أي مسلم للسجن، عملا بالعفو عن المقدرة. وكان وكيل الجمهورية لمحكمة الشراقة قد التمس حكما بالسجن لثمانية أشهر للشاب بتهمة السب والشتم والتهديد بواسطة الرسائل القصيرة عبر الهاتف النقال وصلت إلى حوالي 50 رسالة، وقد تضمنت عبارات شتم وسب في حق رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى بيراف بعد النتائج المحققة في أولمبياد بيكين من طرف الوفد الجزائري.

الصينيون لحل مشكل شهادات الميلاد!

أمام العدد الهائل من طالبي شهادة الميلاد الأصلية من شبابيك الحالة المدنية في البلدية وأمام عدم تلبية طلبات مرتادي تلك الشبائيك، ودون الحديث عن التلاسن اليومي العنيف حتى كاد يتحول في العديد من المرات إلى شجارات روتينية، اهدت سيدة في الـ 60 من العمر إلى رأي اقترحتته على موظفي تلك الشبائيك أن يستعينوا بأيدي عاملة صينية توظفها الدولة عوض موظفيها الذين أضخوا غير قادرين على أداء مهامهم بحكم العدد المتزايد، معلقة على إشكال اللغة أن شطارة الصينيين التي يشهد لها الجميع ستحول أمام عائق اللغة ولن يجدوا في تعلمها مشقة سوى زمن قصير، فهل سينظر المسؤولون في مقترح السيدة؟

قبطون للصلاة في مواجهة التنصير!

طالب سكان عدة قرى ببلدية أهل القصر الواقعة شرق ولاية البويرة بإنجاز مسجد يكون قلعة في وجه الحملات التنصيرية، وحماية للشباب، وكخطوة أولى تم نصب خيمة كبيرة دشنها الوالي يوم الجمعة وأقيمت فيها أول جمعة للشكافة الإسلامية وكذا حي العوينات، وشكر القائمين على هذا العمل الخيري، وقال أن بوسعادة مازالت يخبر مادامت بيوت بوسعادة مفتوحة لعابري السبيل.

سيارة إسعاف بانتظار التسريح!

إشتكى المواطن لعلی مخلوف من بلدية الشلال بولاية المسيلة من عدم تسريح رئيس البلدية لسيارة الإسعاف التابعة للبلدية بنقل زوجته المصابة وبمرض سرطان الثدي والموقعة الى عيادة ماري كوري بالجزائر العاصمة لإجراء العلاج الكيميائي، وذكر هذا المواطن في رسالة وصلت الشروق أن زوجته ظلت تتألم الى غاية العاشرة ليلا تنتظر إشارة هذا المير.

الإفتتاحية

هلالان لعيد واحد..!

قادة بن عمار

تعود المسلمون في السنوات الماضية على الصيام والافطار في تواريخ مختلفة، حيث لم يحصل أن توحدت الأمة في أداء هذه الفريضة إلا نادرا، أما في الجزائر، وبعد ما شاع وداع وبلغ الأسماع أننا "أكلنا يوما من الشهر الحرام" العام الماضي وبأن صيام هذه السنة كان تصحيح خطأ أكثر منه رؤية للهلال، فإنه وخلافا لما اعتدنا عليه أيضا من حصر الانقسام في تحديد رؤية الهلال بين اللجنة الدينية من جهة، وعلماء الفلك من جهة ثانية، نجد أن الاختلاف هذه السنة امتد إلى المختلفين أصلا، فاصبح لعلماء الفلك... رأيان وموقفان وهلالان! قد يقول البعض أن لجنة رؤية الأهلة "بصفة الجمع، وليس هلالا واحدا للصيام والافطار" هي الخوالة أساسا بحسم الموقف، وأن كل ما يدور في فلكها من الفلكيين تعد رؤيتهم نافذة علمية لا يجوز الأخذ بها، رغم أننا في دولة تحترم العلم والعلماء، أو هكذا من المفروض أن يكون عليه الأمر، لكن إن كان ذلك صحيحا، فلماذا كل هذا اللغط التكرار والجدل المثار سنويا والذي أصبحنا نعرف خصوصه ممثلة في لوط بوناطيرو وأيضا جمعية الشعري دون أن نعرف تفاصيله!... ألا بعد تسفيه مواقف علماء الفلك والسماح لهم بالانقسام على صفحات الجرائد بين يومين وتاريخين للصيام والافطار تسفيتها لعلم المعتقد أصلا للحصانة في البلاد، وتوسيعا كذلك لدائرة شك المواطنين في الدولة التي تولت أمر صيامهم وافتقارهم؟

الواقع أن معظم الجزائريين، خصوصا أولئك العاملين بالوظائف العمومي، أصبحوا يحددون موقفهم ورغبتهم في الصيام والافطار بناء على ما قد يترتب عن ذلك من تأثير مباشر على عطلتهم، وهم لا يهتمون كثيرا بموقف علماء الفلك واختلافهم حول رؤية الهلال، كما أن الملاحظ هو أن الدولة أصبحت كريمة جدا مع موظفيها في هذه المسألة تحديدا عكس شخها في مسألة الأجور! وسواء صمنا شهرا ميتورا بيوم واحد شرعا أو بفعل فاعل، أو حتى "أكملنا العدة"، فإنه في الحاليتين سيدرك الصائمون أن صيامهم يظل إيمانا واحتسابا لوجه الله فقط، أما إن احتسبوا أو أرادوا أن يحاسبوا الأوصياء على رؤية الأهلة، فإن حساباتهم ستكون خاطئة تماما، وحينها لا خوف على صيامهم، بل على عقولهم..

تصوير حكيم عزي



العلم الوطني في حالة يرثى لها ومنكس بإحدى قاعات العلاج بدائرة حاسي مسعود بولاية ورقلة، لسنا ندري أي تعليمية وصلت للمصالح المذكورة تضيد بحالة وفاة تستحق هذا الإجراء..

صورة
9
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.54 / (021) 28.47.84 الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) / 46.27.35 (021) البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB - رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33		المدير العام: مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي		البريد الإلكتروني: 28.47.54 / (021) 28.47.84 فاكس التحرير: 46.27.34 (021) الهاتف: 46.27.36 (021) مكتبة قسنطينة: 66.04.04 (031) دار الصحافة: 45.79.88 (041) المنطقة الصناعية: 45.79.88 (041) المنطقة: 45.79.88 (041) الهاتف: 45.79.88 (041) الفاكس: 45.79.88 (041)		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS هاتف/فاكس: 021/77.69.32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 0553 05 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10	
---	--	---	--	--	--	--	--

الحدث

تفكيك شبكة بدلس وإحباط اعتداءات ارهايية خلال شهر رمضان

"الجماعة السلفية" جئدت متعاطي مخدرات لزرع القنابل

"دروكال" عجز عن تجنيد خلايا دعم في معاقله الرئيسية

تمكنت مصالح الأمن من تفكيك شبكة إرهابية تضم 3 عناصر كانوا يقومون بزرع القنابل التقليدية بمنطقة دلس وضواحيها، وإحباط اعتداءات ارهايية باستخدام متفجرات كان مخطط لها خلال شهر رمضان الكريم، وقد تمت إحالة الموقوفين على العدالة حيث أودعوا الحبس.

نائلة ب.

وتعود وقائع هذه القضية، استنادا الى مصدر قضائي على اطلاع على الملف، الى نهاية شهر أوت الماضي عندما وردت معلومات الى مصالح مكافحة الإرهاب حول تحركات مشبوهة لشباب من منطقة دلس يشتهب صلتهم بخلايا إرهابية، لتباشر تحريات توصلت الى توقيف المدعوين (ب.س) و(ل.م) و(ر.س) السدّين ينحدرون جميعا من مدينة دلس الواقعة على بعد 50 كم شرق ولاية بومرداس. وكان هؤلاء مكلفون من طرف كتيبة "الأنصار" التي تنشط تحت لواء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة المدعو "حذيفة أبو يونس العاصمي"، "أمير" المنطقة الثانية، بزرع القنابل التقليدية في مواقع مختلفة بالمنطقة، حيث تم استرجاع في هذه العملية عبوتين ناسفتين شديدتي المفعول تعملان بنظام التحكم عن بعد وجهاز إرسال واستقبال، كان مخططا لاستخدامهما في اعتداءات ارهايية خلال شهر رمضان الكريم منها اعتداء باستعمال قنابل تقليدية ضد دورية للدورك الوطني على مستوى ميناء دلس في 25 أوت الماضي. وأشار ذات المصدر لـ"الشروق



اليومي"، إلى أن عناصر الشبكة مسبقون في قضايا إجرام وهم من متعاطيي المخدرات "ولم يكونوا ملتزمين"، وقد يكون قد تم تجنيدهم مقابل إغراءات مالية من طرف كتيبة "الأنصار" التي تعد من أهم كتائب تنظيم "الجماعة السلفية" في المنطقة الثانية (منطقة الوسط)، وكانت هذه الشبكة تنشط بمعاقل التنظيم الإرهابي بدلس بمحلات بوعافية وهي

4 اختطافات منذ بداية رمضان ببومرداس

الإرهابيون يبحثون عن موارد جديدة بعد تجفيف منابع تمويلهم

نائلة ب.

كثفت قيادة تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" عمليات الاختطاف مقابل طلب فدية خلال شهر رمضان، حيث بلغت 3 عمليات في هذه الفترة على مستوى ولاية بومرداس مقابل حالة واحدة بولاية تيزي وزو، ويرى متتبعون للشأن الأمني أن تمركز الاختطافات في "المنطقة الثانية" التي تعد المعقل الرئيسي للتنظيم الإرهابي يعكس خيار القيادة وتبنيها الاختطافات لحاجتها الملحة للسيولة المالية.

وكان المدعو "حذيفة أبو يونس العاصمي" أمير المنطقة الثانية، قد نقل عن "عبد الملك درودكال" حسب إفادات إرهابيين تائبين وموقوفين تعليمات لجميع الكتائب للبحث عن مصادر تمويل جديدة في ظل الحصار الذي تواجهه على خلفية العمليات العسكرية المتواصلة.

وكان إرهابيون ينشطون تحت إمارة "دروكال"،

قد قاموا باختطاف صاحب مذابح بيغلية وتم الإفراج عنه مقابل دفع فدية، وحاول هؤلاء في ثاني يوم من رمضان اختطاف صاحب محل لطحن وتحميص القهوة ببلدية سي مصطفى، وتم أمس الأول اختطاف تاجرين في الملابس ومواد البناء بالناصرية وقبلها كان نجل مغترب بمنطقة واضية بتيزي وزو قد اختطف وأفرج عنه أيضا بعد تسديد مبلغ مالي لم يتم الكشف عنه.

ويفيد متابعون للشأن الأمني أن هذه الاختطافات تأتي تعويضا لشبكات الدعم والإسناد التي تم تفكيكها والقضاء على أهم قنوات ومصادر الدعم المالي، لتلجأ قيادة "الجماعة السلفية" إلى الاختطافات لتحصيل الأموال وإن كان ذلك برأي مراقبين سيؤدي الى الزوال التدريجي لبقايا العناصر العملياتية النشطة في الخلية المكلفة بالاختطافات، حيث كانت مصالح الأمن قد تمكنت من تفكيك شبكة دعم بدلس تحول نشاطها من زرع القنابل الى ترصد رجال الأعمال بالمنطقة بهدف خطفهم.

طالبوا بـ 600 مليار كفدية مقابل الإفراج عن 115 مختطف

"قناصون" يواصلون جمع "الزكاة" ورجال أعمال "أهداف سهلة" للإختطافات !

مع هذه الظاهرة الجديدة، وشدد على أن الهدف الرئيسي للمختطفين هو المال، "وهذه الظاهرة تظل من بين الملفات التي تصعب معالجتها".

ويلاحظ أن أغلب الإختطافات ينفذها "كومندوس" مسلح غالبا خارج المدن، وتحديدا بالمناطق المعزولة والنائية، أو البعيدة عن التجمعات السكانية، وخلال فترات الليل، وذلك بهدف إنجاح عمليات الإختطاف بعيدا عن المفاجآت واحتمال مواجهة تواجد غير محسوب لقوات الأمن، ويعتقد أهالي المختطفين أن التبليغ عن للسيولة لضمان استمرار نشاطات التنظيم الإرهابي في ظل الخسائر المادية والبشرية التي تكبدها على خلفية العمليات العسكرية المتواصلة منذ اعتدائي 11 ديسمبر بالعاصمة.

سلبت ما مقداره 20 مليار سنتيم لقاء 115 حالة اختطاف نفذتها خلال عام 2007، مشيرا إلى أن مجموع حالات الاختطاف خلال نفس السنة بلغ 375 عملية، 260 منها متعلقة بالقانون العام.

وعن حالات الإبلاغ، أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية،أنه "تم التبليغ عن 115 حالة اختطاف مرتبطة بالإرهاب خلال سنة 2007"، كاشفا أن قيمة الأموال التي طالب بها الإرهابيون مقابل الإفراج عن المختطفين ال115 قاربت 600 مليار سنتيم. وبلغت الأرقام، أبرز زرهوني، أن العناصر الإرهابية نجحت في تحصيل ما قيمته 20 مليار سنتيم منها، دفعت من طرف أولياء المختطفين، كما كشف الوزير أنه خلال نفس السنة تم تسجيل 260 حالة اختطاف أخرى مرتبطة بالقانون العام، استهدفت في كثير من الأحيان فئة الأطفال، ملمحا إلى أن مصالح الأمن تتعاطى بصعوبة

3

القوات المشتركة تمشط الحدود الجنوبية للجلفة

قادت أسلاك مشتركة من قوات الأمن، نهاية الأسبوع المنصرم، عملية تمشيط واسعة النطاق على مستوى محيط جبال بوكحيل المتاخمة لعدد من بلديات وقرى ولاية الجلفة من جهة الحدود الجنوبية للولاية، واستفيد من مصادر أمنية أن العملية تمت على معلومات تشير إلى وجود عناصر إرهابية تستعمل هذه المراكز لتنفيذ اعتداءات إرهابية في أماكن متعددة من المنطقة.

- ونوغي محمد

حجز بندقية وتوقيف 8 أشخاص بعد شجار استعراضي بتبسة

أوقف مساء أول أمس، عناصر المناوبة لأمن ولاية تبسة، 8 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 19 و 30 سنة بتهمة شجار بالطريق العمومي، أحدث فزعا وهلعا وسط سكان حي المرجة، خاصة وأن أحد المشاركين، حسب ما ورد من خلية الإعلام بأمن الولاية، كان يهدّد باستعمال بندقية صيد ضد المتخاصمين معه، والملفت للانتباه، أن الموقوفين أكدوا جميعا أثناء التحقيق أنهم ضحايا وليسوا متهمين.

وقد تمّ في ساعة متأخرة من مساء أمس، تقديم كل الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة بتهمة المشاجرة في الطريق العام والتهديد بالسلاح الناري ضد أحد المتهمين والبالغ من العمر 28 سنة.

- ب. دريد

بتهمة تزوير قرار لجنة الاعتراف بالعضوية

18 شهرا حبسا ضد موظف بوزارة المجاهدين

أدانت أمس، محكمة بئر مراد رايس المدعو (ج.م) عامل نظافة بمديرية المجاهدين ببئر خادم بـ 18 شهرا حبسا نافذا ومليون سنتيم غرامة، بتهمة تزوير قرار لجنة الاعتراف بالعضوية، بعد أن التمس وكيل الجمهورية الأسبوع الماضي، في حقه 3 سنوات حبسا نافذا، بعد أن اعترف بأنه فعلا سلم للمتهم (ز.م) صورة طبق الأصل لقرار لجنة الاعتراف بالعضوية خاص بمجاهد، حيث قام بإحدى المقاهي بالحراش بحمو وإعادة كتابة اسمه محل اسم المجاهد الحقيقي، وأكد أنه لم يكن يعلم أنه ارتكب جريمة بفعلته تلك، مصرحا أنه سلم له مبلغ 400 دج مقابل ذلك، ليتوجه المجاهد المزيف الى المصالح المعنية بالمنح للاستفادة منها، غير أن أحد العاملين اكتشف أن الوثيقة التي بحوزته مزورة، وقد التمس وكيل الجمهورية في حقه تكييف القضية الى استعمال المزور بدل التزوير وتسليط عقوبة الحبس 6 أشهر سجنا نافذا لتبرّئه المحكمة أمس، من التهمة المنسوبة إليه.

- حورية/ب

اغتيال عنصرين من الحرس البلدي في حاجز مزيف بتادمايت

اغتيال صبيحة أمس، إرهابيون عنصرين من الحرس البلدي بضواحي إيت ورزدان ببلدية تادمايت بتيزي وزو. وحسب المصدر الذي أورد الخبر "للشروق"، فإن الجريمة الشنعاء التي اقترفها الديمويون أمس، حدثت في حدود التاسعة صباحا بالمكان المسمى آيت ورزدان الواقع على بعد 5 كلم من مقر بلدية تادمايت، حيث قامت جماعة إرهابية مسلحة بوضع حاجز مزيف بمدخل القرية، وبعدها باشروا عملية تفتيش السيارات والمركبات القادمة من تيزي وزو، ولما تأكدوا من هوية الضحيتين وهما عنصران من الحرس البلدي أحدهما من بلدية معاققة، وآخر من تادمايت، قاموا بإنزالهما من عربة نقل المسافرين وقاموا بإمطارهما بالرصاص أمام أعين المسافرين الذين صدموا من هول الجريمة التي اقترفها الإرهابيون في شهر رمضان. وبعد أن اقترفوا جريمتهم لاذوا بالفرار، راجلين في إتجاه غابة سيدي علي بوناب.

- صونيا.ف

الحدث

وكالة "أونساج" تغرق في إعادة الهيكلة وتعجز عن تحصيل ديونها

المشاريع الوهمية تلتهم 87 بالمائة من أموال تشغيل الشباب

أويحيي يأمر بإنشاء 20 ألف مؤسسة صغيرة والوكالة تقف عند عتبة 5500 فقط

تراجعت نسبة تحصيل ديون الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "أونساج" إلى نسبة 13 بالمائة، في وقت تبقى فيه 87 بالمائة من هذه الأموال من دون وجهة معلومة، هذا العجز في تحصيل أقساط ديون الوكالة سينعكس سلبا على التوازنات المالية لها، كما سيؤثر تأثيرا مباشرا على نسبة التكفل بطلبات الموافقة على مشاريع إنشاء مؤسسات صغيرة جديدة، في ظل الحد الأدنى من المؤسسات المالية الذي حدده رئيس الحكومة أحمد أويحيى والمقدر بإنشاء 30 ألف مؤسسة صغيرة جديدة عند تاريخ الـ31 ديسمبر من السنة الجارية.

سميرة بلعمري

وقالت مصادر "الشروق اليومي" إن إدارة الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في آخر اجتماع لها وقفت على أن نسبة تحصيل أقساط القروض الممنوحة للشباب تسجل تراجعا سنويا وصل عتبة الخطر هذه المرة عند حدود 13 بالمائة، هذه النسبة من العجز في تحصيل الأقساط وتهرب الشباب أصحاب المشاريع في دفعها حسب الرزنامة المتفق عليها، لم يسبق وأن سجلتها الوكالة من قبل. هذه الحقيقة التي وقفت عندها الوكالة جعلت مسيرها يذفون ناقوس الخطر، خاصة وأن الوكالة تلقت تعليمة من قبل رئيس الحكومة أحمد أويحيى يأمر فيها بضرورة الوصول الى إنشاء 30 ألف مؤسسة صغيرة جديدة عند نهاية السنة الجارية، وهو الرقم الذي خضع فيها بعد لمراجعة أحمد أويحيى الذي حدد رقم 20 ألف مؤسسة كهدف واجب التحقيق عند تاريخ الـ31 من ديسمبر القادم، هذا الرقم أو الأمر الصادر عن رئيس الحكومتين كاملتين، كما مستحيل التحقيق، بعد أن كشفت آخر إحصائيات للوكالة أن عدد المؤسسات

طالبها بمخطط مرفوق بمقترحات ملموسة

بوتفليقة يأمر الحكومة بتفعيل قروض إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة

سميرة بلعمري

شدد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على وجوب تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطورا أكبر لترقى إلى مستوى الحاجيات الحقيقية للبلاد من حيث الشغل وأدوات الإنتاج والإنجاز، مؤكدا أن الدولة التي سخرت إمكانياتها خلال السنوات العشر الأخيرة، لتدرك التأخر الحاصل في البلاد في مجال التنمية ستوفر خلال السنوات الخمس القادمة دعما خاصا لتحقيق تنمية معتبرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقال رئيس الجمهورية خلال جلسة الاستماع التي خص بها وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصطفى بن باد، "لقد كلفت الحكومة في هذا الصدد بتفعيل آليات ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي وضعتها الدولة ولم يتم استغلالها كليا بعد، كما يجب أن تسهر على إعطاء دفع جديد لتأهيل المؤسسات على أسس أكثر عقلانية، مضيفا "انتظر من الحكومة أن تقدم في نهاية السنة مخطط نشاطات مرفقا

الجمهورية أنه فطنرا لأثارها الإيجابية في مجال الشغل وخلق نشاطات الخدمات يجب إدماج الصناعات التقليدية في ديناميكية تنمية مكثفة". وأشار بوتفليقة إلى أن "دعم تشغيل الشباب وتسهيل الحصول على القروض وتشجيع العمل النسوي وغيرها من الفرص تعد صيغا يجب تشجيعها كونها ستمكن من تحفيز قطاع الصناعات التقليدية وتعكس كل العناية الخاصة التي ينبغي أن يحظى بها هذا الفرع من النشاط الاقتصادي الوطني، مؤكدا أن في هذا القطاع مصدرا هاما لمناصب الشغل والمداخيل والمهارة لمكافحة البطالة وتطوير العالم الريفي ومرافقة إحياء السياحة الذي شرع فيه، مضيفا "لذلك أنتظر من الحكومة أن تشجع تطوير الصناعات التقليدية أكثر عبر كامل التراب الوطني، وفيما دعا

الحرفيين ذوي الخبرة إلى تقاسم مهاراتهم مع الشباب، قال إنه ينتظر من هيئة الحرفيين تطوير شبكتها الجموعية وغرفها المهنية من أجل ترقية الصناعات التقليدية.

شهر الصيام هذا العام تزامن مع ذروة عودة المهاجرين لأوروبا

مئات الجزائريين يحرمون من عمرة رمضان لنقص الرحلات الجوية

للكالات بلغ 73283 دج خلال الأسبوعين الأخيرين من رمضان، (ذروة الطلب على هذا الاتجاه بالنسبة لكامل السنة)، لدى الجوية الجزائرية و86283 دج لدى الجوية السعودية، إلا أن النقص كان ملحوظا في عدد الرحلات، وبالتالي حرم عدد كبير من المعتمرين من أداء مناسك العمرة التي يعول الجزائريون عليها كثيرا لتعويض حرمانهم من الحج، رغم أن سعر العمرة هذه السنة بلغ بين 16 إلى 20 مليونا للشخص الواحد.

وتضاعف هذه المتاعب إلى نقص حصة عمرة رمضان أصلا، وذلك حسب الوكالات السياحية واقع تثبته العقود مع الوكلاء السعوديين، ما نجم عنه التهاب أسعار العمرة هذه السنة مع الندرة أمام الطلب الكبير، وقد التحق آخر المعتمرين بالبقاع المقدسة يوم 25 رمضان، ومن لم يسفقه الحظ في الظفر بمكان على متن رحلة جوية سيبدأ إجراءات تسديد أمواله لدى الوكالة السياحية في انتظار فرصة في رمضان المقبل.

الشروق

الأحد 28 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 28رمضان 1429 هـ / العدد 2417

راح ضحيته بنك الجزائر

التماس غرامة بـ200 مليار ضد "ترست بنك الجزائر"

تم توطينها مباشرة من طرف مصالح الجمارك. أما دفاع الطرف المدني (بنك الجزائر) فقد نفى ما جاء على لسان ممثّل (ترست بنك)، وأوضح أن عملية التصفية لم تخضع للشروط القانونية، وطالب بتعويض 6 ملايين سنتيم و500 مليون دج، غرامة. وقد التمس النيابة غرامة مالية ضد "ترست بنك" بـ 4 أضعاف المخالفة، أي 200 مليار سنتيم، وركز الدفاع في مرافعته على أن لا وجود لمخالفة عملية التصفية، وقد تمت بنسخة الجمارك، ما لا يتنافى مع نسخة البنك.

وأوضح المحامي أن مصالح الإعلام والإحصاء للجمارك تؤكد أن السلع محل المتابعة دخلت الى ميناء الجزائر عكس ما يدعيه بنك الجزائر.
● **حوارية/ ب**

مدلسي يدعو إلى محاصرة موظفي الإسلام لتبرير نشاطهم الإرهابي

اقترح وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي إعادة الاعتبار لقيم الإسلام الحضارية، خاصة منها تلك التي توجي بالعصرنة، موضحا أنه يجب على البلدان الإسلامية أن تتسق جهودها من أجل إبطال الخطاب والخطط الماكرة لأولئك الذين من خلال لجوئهم إلى الإرهاب يزرعون الموت والفتنة، مدعين أنهم يتصرفون باسم ديننا المقدس. مشيرا إلى أن الحوار يعتبر "وسيلة للرد على الافتراءات التي تستهدف الإسلام ولتصحيح الصورة لدى الغرب حوله". مضيفا "يجب علينا اعتماد استراتيجية للاتصال الفعال والتي برفضها لكل أشكال الكراهية والعنف قد تعمل بالضرورة على ضمان توازن بين حرية التعبير ومساس غير مطاق بأسس الديانات". وأكد وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي بنيويورك خلال الاجتماع السنوي للتسيقي لوزراء الشؤون الخارجية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي "أن تمثيلا حقيقيا للإسلام عبر العالم يساهم في التصدي لظاهرة معاداة الإسلام، وقال مدلسي أمام نظرائه من البلدان الإسلامية بخصوص معادة الإسلام إنه "يهدف تصحيح هذه النظرة الخاطئة لديننا الحنيف يجب علينا أن نسهر على إقامة تمثيل حقيقي للإسلام عبر العالم من خلال إقناع الرأي الغربي على تصوره بشكل آخر غير الصورة المتمثلة في كونه يمثل اللاتسامح ومصدر تهديد للإرهاب".
● **سميرة. ب / واج**

جمعوا 13 ألف توقيع عبر أغلب ولايات الوطن

الفلاحون يشعرون في حملة لمعارضة حل بنك التعاون الفلاحي

على الفلاحين وهو ما يؤثر سلبا على الفلاحة بصفة عامة، عشية موسم البذر والحرج.

هذا، وأصدرت الفيدرالية الوطنية لعمال ومستخدمي القطاع الفلاحي وكذا اتحاد الفلاحين، بيانا يتضمن رفض القرار في الوقت الراهن، داعين إلى عدم تحميل البنك مسؤولية الديون السابقة الناجمة عن القروض.

وفي السياق ذاته، ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية، نهاية الأسبوع الماضي، اجتماعا يخص وضع الآليات الكفيلة بإنجاح الموسم الفلاحي 2008 /2009، عشية حملة البذر والحرج، ومنها توفير البذور والتأكيد على إسقاط الضريبة عن الأدوية الخاصة بمحاصيل القمح. كما دعا الجهات المسؤولة إلى توجيهه الفلاحين إلى بنك للتنمية الريفية "بدر"، والبنك الوطني الجزائري.

وأكد المكلف بالإعلام بالوزارة لـ "الشروق اليومي"، أن الوزير أعطى تعليمات لكل مسؤولي الغرف اللوائية المنضوية تحت لواء الغرفة الوطنية للفلاحة لمرافقة الفلاحين ومنحهم التسهيلات اللازمة في عملية زرع محاصيل الحبوب.

● **بلقاسم. ع / ن. بلعباس**

ولد قابلية يكشف

قانون البلدية جاهز وقانون الولاية سيشهد تأخرا

كشف دحو ولد قابلية، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، المكلف بالجماعات المحلية، أن مشروع قانون الولاية سيتأخر إيداعه بالمجلس الشعبي الوطني لمناقشته، على عكس مشروع قانون البلدية، الذي قال إنه أصبح جاهزا، ولم يعد يفصل عن الإفراج عنه، سوى بعض الوقت فقط.

ونقل النائب محمد بن زغوية عن الوزير قوله، في جلسة الاستماع التي خصصتها لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، لقطاع الجماعات المحلية، أن مشروع قانون الولاية سيسجل تأخرا في إيداعه، وذلك لأن الجهاز التنفيذي ملزم بالتأني في عملية الفصل في أهم البنود التي ستحكم سير عمل الولايات مستقبلا، على خلفية إعادة النظر في التقسيم الإداري، الذي شرعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية، منذ مدة في إعداد العدة للإعلان عن فحواه.

وفي سياق ذي صلة، أكد دحو ولد قابلية، أن الحكومة انتهت بصفة نهائية من صياغة مشروع قانون البلدية، مشيرا إلى أن المشروع يوجد اليوم، على مستوى الأمانة العامة للحكومة، غير أنه لم يقدم موعدا محددا لإحالة المشروع على البرلمان.

تصويب

نلفت الانتباه الى أن الصورة التي نشرت أمس في الصفحة 6 مرفوقة مع موضوع "محامون كلونديستان ينصبون على الزبائن"، لا تعبر عن المعنيين بضمون المقال والتعليق. فمعدّرة للقراء ولذذين ظهروا في الصورة.

الحدث

5

ارتفاع قياسي بنسبة 60 بالمائة وبطالون
ينخرطون أكثر في التهريب

حجز أكثر من طن من الكيف بتلمسان

نائلة بـ

وأودع أغلـب الموقوفين الحبس بمجموع 84 موقوفا مقابل 10 موقوفين استنفادوا من الإفراج المؤقت، والسلافت في التقرير، عدم حجز أقراص مهلوسة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بعد تشديد الرقابة على الشبكات التي تقوم استنادا الى تحريات أمنية بمقايضة الأقراص المهلوسة بكمية من الكيف المهرب من المغرب.

وكانت مصالح الدرك قد تبنت مخططا أمنيا صارما في مكافحة التهريب خاصة تهريب المخدرات تنفيذا لتعليمات اللواء أحمد بوسطيلة قائد سلاح الدرك الوطني الذي شدد خلال زيارته الميدانية للحدود الغربية على إحباط مخططات التهريب، كما تم تفعيل العمل الاستخباراتي الذي مكن قبل أيام من شهر رمضان من إحباط تهريب حوالي 3 قناطر من الكيف كانت مخبأة في قاعدة شاحنة للنقل العمومي بالغزوات، موجهة الى العاصمة لإغراق السوق في رمضان حيث يكثر استهلاك المخدرات.

الأمن يحقق في تجاوزات جديدة بمديرية جيجل

بيع وصولات بنزين الحرس البلدي بقيمة 130 مليون

ياسر عبد الحي

لحد الآن الى كل من المكلف بتسيير حظيرة السيارات وتوزيع البنزين، والمكلف بعملية الفوترة، والمكلف بإعداد الأجور والمكلف بمصلحة الإعلام الآلي، والمكلف بتسيير الميزانية والوسائل وهم في نفس الوقت أعضاء بلجنة الصفقات. وكانت الغرفة الجزائية لمجلس قضاء جيجل قد أصدرت في الخامس والعشرين جوان الماضي، قرارات تقضي بإدانة المندوب الولائي للحرس البلدي (ب.ب) ورئيس مصلحة الميزانية والوسائل (ب.م) بجنحة اختلاس وتبديد أموال عمومية، وحكمت عليهما بالسجن النافذ لمدة 04 سنوات، وقرارات تقضي بإدانة رئيس لجنة الخدمات الإجتماعية، وأمين الخزينة السابق لذات اللجنة وأمين الخزينة الذي خلفه، وعون إداري، وكذا المكلف بتسيير المخازن، بالحبس النافذ لمدة سنة، والسجن النافذ لمدة 03 سنوات بعد أن ثبت تورطهم في الفضائح المالية التي هزت المديرية الولائية للحرس البلدي نهاية شهر ديسمبر 2005.

وانفردت "الشروق اليومي" بنشر كل تفاصيلها قبل إحالة الملف على العدالة.

أشارت حصيلة نشاطات وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية تلمسان خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية، الى حجز 1005,5 كغ من الكيف المعالج (أكثر من 1 طن) مقابل 273,5 غرام من الكوكايين. وتلقت الإحصائية المتوفرة لدى "الشروق اليومي" الانتباه الى ارتفاع كمية المخدرات المحجوزة خلال هذه الفترة بنسبة قياسية مقارنة بنفس الفترة خلال عام 2007 بـ 60,09 بالمائة.

وكانت مصالح درك تلمسان قد أوقفت في إطار مكافحة تهريب المخدرات، 94 متورطا أغلـبهم شباب بين 18 و28 سنة، كما سجل انخراط البطالين بشكل لافت في شبكات التهريب بـ74 بطالا من مجموع الموقوفين مقابل 18 عاملا حرا ومستخدما، في حين لم يكن عدد البطالين الموقوفين خلال نفس الفترة من العام الماضي 13 متورطا.

واصلت الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية جيجل، تحقيقاتها حول التجاوزات (الجديدة) التي شهدتها المديرية الولائية للحرس البلدي. وحسب ماعلمته (الشروق اليومي) من مصادر حسنة الاطلاع، فإن التحقيقات الأمنية الجارية في إطار المذكرة النهائية، الصادرة عن وكيل الجمهورية لدى محكمة جيجل، بعد تلقيه لعدة رسائل مجهولة تفيد بوجود تجاوزات داخل المديرية، كشفت لحد الآن عن اختفاء أزيد من 130 دفتر بنزين تتجاوز قيمتها المالية الإجمالية 130 مليون سنتيم، وقد وجدت بعض السندات تباع على مستوى العديد من محطات البنزين بالولاية من طرف أشخاص لا علاقة لهم بالمديرية الولائية للحرس البلدي، واختفاء مجموعة من قطع غيار السيارات رغم وجود أرقام جردها بالسجل الخاص بعملية الجرد، تجاوزات أخرى تتعلق بمخالفة النصوص، والتشريعات المنظمة لقانون الصفقات العمومية. ذات المصادر أكدت بأن عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية استموا

عقدا معه صفقة وهمية للاستيلاء على أمواله

سمسار وممثل شركة إسبانية يctalان على رجل أعمال بوهران

فتحت، أمس، محكمة الصـديقية بوهران، ملف قضية نصب واحتيال، ذهب ضحيتها رجل أعمال معروف يقيم بعاصمة الولاية، حيث التمس وكيل الجمهورية عامين حبسا نافذا ضد متهمين اثنين، الأول سمسار والثاني يشغل رئيس قسم الإنتاج بشركة إسبانية تنشط في مجال تصدير الأسماك ولديها فرع بالجزائر العاصمة.



صفقات وهمية مقابل تهب الملايير

ذات جودة عالية، فضلا على أنه يملك شركة ضخمة معروفة بالناحية الغربية، وهو ما أسال لعاب المتهمين في قضية الحال اللذين عرّضا على وتر الإنكار في جلسة المحاكمة، في حين تمسك رجل الأعمال الضحية بأقواله، وطالب بتعويضه عن الأضرار المادية التي لحقت به؛ جراء هذه الصفقة الوهمية.

المختصة في تصدير الأسماك المجمدة التي لديها مقر بالعاصمة، لم يكن كذلك، وأنه لأحدهما، والأخطر من ذلك أن هذه الصفقة الوهمية، كانا يخططان من خلالها إلى الاستيلاء على أموال الضحية في عمليات البيع القادمة، خاصة وأن هذا الأخير، كان متحمسا لعقد عدة صفقات مع الشركة الإسبانية التي تقدم سلعا

محتال نصب على وكالات خاصة وسرق 10 سيارات فاخرة

وهيبة سليمان

باسم شخص آخر من حسين داي واستولى على سيارة من نوع "بولو" ولم يستردها له بعد انقضاء مهلة الكراء المتفق عليها والمقدر بـ5 ملايين سنتيم لمدة 3 أيام. وانطلقت عملية البحث للدرك الوطني من رقم الهاتف المسجل على الوثائق المقدمة للوكالة، حيث وضع تحت المراقبة. هذا الرقم، كان يستقبل مكالمات متكررة يوميا من مدينة المسيلة، وهو ملك لشخص يقطن بشارع بورسعيد، ومن خلاله تم القبض على المتصل لدى زيارته لصاحب رقم الهاتف. وبعد التحقيق معه، بلغ عن رئيس العصابة وشقيقه، وآخر يعمل معهم، ولدهم عن مكان تواجدهم ببركة ولاية باتنة. وبينما تم القبض على شقيق المتهم الرئيسي وهو طالب جامعي وإيداعه الحبس المؤقت رفقة المتهم الذي دلّ عليهم، يبقى رئيس العصابة وآخر في حالة فرار، علما أن الغرفة الأولى ستستمع إليهما بعد عيد الفطر مباشرة للوصول إلى حقائق أخرى.

جدو يأمر بمباشرة التفتيش عبر عدد من المؤسسات العمومية

ودعا المسؤول الأول عن المفتشية العامة للمالية، محمد جحدو، المعين حديثا، عددا من المفتشين الجهويين لمباشرة تحقيقات عبر عدد من المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري وبعض الهياكل التابعة للإدارات العمومية. وكان محمد حدو قد نصب 59 مفتشا جهويا برتبة قضاة لمباشرة مهامهم عبر عشر مفتشيات جهوية. وأعطى جحدو تعليمات صارمة للقضاة بممارسة مهامهم بكل جدية وتعميق تحرياتهم فيما يخص المهام الموكلة إليهم، والمتمثلة في التسيير المالي والمحاسبي لمصالح الدولة والجماعات الإقليمية وكذا الهيئات والأجهزة والمؤسسات الخاضعة لقواعد المحاسبة العمومية، ممثلة في المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، بالإضافة إلى هيئات الضمان الاجتماعي التابعة للنظام العام والإجباري، وكذا كل الهيئات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي التي تستفيد من مساعدات الدولة، وكذا كل المؤسسات العمومية، مهما كان نظامها القانوني.

● مراد مـ

يتواصل التحقيق بالغرفة الأولى بمحكمة الحراش مع اثنين من أفراد عصابة خاصة بالتزوير والاستعمال المزور في وثائق إدارية رسمية والاستيلاء على سيارات وكالات الكراء، في الوقت الذي لايزال المتهم الرئيسي (م، ر، 34 سنة) من بركة ولاية باتنة في حالة فرار، والذي يعتبر ـ حسب مصادرنا ـ من أكبر المزورين في الجزائر، لديه 5 أو 6 قضايا في التزوير، حيث استطاع أن يحتال على وكالات في مختلف الولايات وسرقة سيارات فاخرة وصل عددها إلى حوالي 10 سيارات، يغير ملامحها ويعيد بيعها ببطاقات رمادية مزورة.

تم القبض على شريكه يوم 9 أوت الفارط بحديقة "السكرور" بالعاصمة، على إثر التحريات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني، بناء على شكوى قدمها صاحب وكالة لكراء السيارات بالحراش، مفادها أن شخص قدم له وثائق مزورة

كلف المسؤول الأول عن المفتشية العامة للمالية، محمد جحدو، المعين حديثا، عددا من المفتشين الجهويين لمباشرة تحقيقات عبر عدد من المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري وبعض الهياكل التابعة للإدارات العمومية. وكان محمد حدو قد نصب 59 مفتشا جهويا برتبة قضاة لمباشرة مهامهم عبر عشر مفتشيات جهوية.

وأعطى جحدو تعليمات صارمة للقضاة بممارسة مهامهم بكل جدية وتعميق تحرياتهم فيما يخص المهام الموكلة إليهم، والمتمثلة في التسيير المالي والمحاسبي لمصالح الدولة والجماعات الإقليمية وكذا الهيئات والأجهزة والمؤسسات الخاضعة لقواعد المحاسبة العمومية، ممثلة في المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، بالإضافة إلى هيئات الضمان الاجتماعي التابعة للنظام العام والإجباري، وكذا كل الهيئات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي التي تستفيد من مساعدات الدولة، وكذا كل المؤسسات العمومية، مهما كان نظامها القانوني.

القصة الكاملة لمقتل الجزائري فاروق بوطغان بأوكرانيا

وعد والدته بعمره وقضاء العيد معها فعاد في تابوت

لم يكن من شاغل يؤرق "خالتي حدة بوطغان" في أواخر شهر رمضان سوى انتظار ابنها الصغير وقرّة عينها "فاروق" الذي غادرها منذ سنة للدراسة في أوكرانيا ووعدها بالعودة، بمبلغ مالي يمكنها من أداء مناسك العمرة خلال المولد النبوي الشريف القادم، ظلت خالتي "حدة" تسابق أيام رمضان بعد أن وعدها فاروق بالعودة الى "الدوار" قبل عيد الفطر، وكان فاروق فعلا في الموعد، فقد عاد نهاية الأسبوع الماضي، لكنه لم يحضر لوالدته هدية العمر "العمرة"، لأنه عاد في صندوق.

ب. عيسى

ما الذي حدث ولماذا حدث؟ أسئلة حاولنا فك ألغازها عندما تنقلنا زوال الخميس، الى مشقة واد يعقوب الواقعة قرب بلدية واد سقان بولاية ميلة، فكان من الصعب الحديث مع والدّة فاروق التي مازالت لم تتجرع المأساة بعد، فتاب عنها ابنها الأكبر وعدد من أقارب وأصدقاء فاروق.

ولسد المرحوم فاروق، واسمه الحقيقي حسني بوطغان في الثاني من فيفري 1981، تمكن من إسقاط كل الامتحانات الدراسية بالضربة القاضية، انتهاء بشهادة البكالوريا، ولأنه عاشق متميز للرياضة انتسب لمعهد التربية البدنية بقسنطينة، فأنهى دراسته الجامعية عام 2005، فاشتغل مستخلا في بلديته ثم شارك في مسابقتين بقسنطينة والعاصمة لأجل الدراسة في أوكرانيا وكان ضمن المتفوقين، ولأن الدولة ساهمت في تذكرة السفر، فقد جمع حوالي 15 مليونا وسافر في أكتوبر 2007، ولا شيء يشغله سوى العودة قويا، وتحقيق الوعد الذي تعيش لأجله والدته، وهو زيارة الأراضي المقدسة، الغريب أن "فاروق" لم يسبق له أن غادر بلدته، ولم يمتلك أبدا جواز سفر، فكانت أول رحلة خارجية في حياته هي سفيرة روما ومنها إلى كييف عاصمة أوكرانيا، لينزل في مدينة خاركيف التي يوجد بها أكبر

معهد للتربية البدنية في شمال أوروبا، وهي المدينة التي مرّ عبرها كبار رياضيي العالم مثل لاعب الكرة الأسطورة أوليغ بلوخين ولاعب القوى الأزمان في القفز بالزانة، نزل فاروق بخاركيف في أكتوبر 2007 وبدأ دراسة اللغة الروسية، ونال تقدير أساتذته الذين راسلوا أهله اعترافا بتفوق فاروق وأخلاقه، ما أدى الى إجبار معلميه على احترامه وتمنوا جميعا أن يبقى مفخرة لأهله وبلده «الشروق تحصلت على وثيقة اعتراف تشرف كل الجزائر»، وهذا باعتراف رئيسة اللغة الروسية «تاتيانا إفانوفا» ونائبة مدير الكلية التحضيرية أنابوريفنا وبعد نجاحه في دراسته واستهلاكه لكل المبلغ الذي اصطحبه معه رفض العودة الى أهله من دون أن يحقق حلم والدته، فسار الى جزيرة (إشبيليا) الساحلية والسياحية واشتغل نادلا في مطعم سوري يقدم شواء حلب و"الشوارمة"، فكان يعمل الى غاية الفجر، وكلم أهله في الجزائر قبل رمضان وطمأنهم بأنه سيعود قبل العيد ليوّدي صلاة تراويح الأيام الأخيرة ويفرح مع والديه وإخوته بالعيد، ويشارك في حفل زفاف شقيقه بداية شهر أكتوبر، الى أن وقعت الواقعة، كما رواها ابن خالته "نوح بن حمادي" الذي كان رفقة في أوكرانيا (متواجد هناك منذ ثلاث سنوات لدراسة الإعلام



حسني بوطغان

ابن خالته السفارة الجزائرية في أوكرانيا تكفل السفير بحالته، فنقله الى أكبر المستشفيات وصار يسأل عن أحواله باعتراف أهل فاروق الذين ثمنوا موقف السفارة وكل الجالية الجزائرية التي واكبت مرض فاروق معنويا وماديا الى أن فاروق الحياة يوم الأربعاء 17 سبتمبر الحالي، وواصلت سفارتنا في كييف موقعها الإيجابي مع فاروق، حيث تم تفسيه وتكفينه واتخاذ كامل الإجراءات لنقله من كييف الى اسطنبول الى الجزائر العاصمة، ثم الى قسنطينة، وكان الى جانب جثمان فاروق ابن خالته (24 سنة) ولم يتوقف دور سفارتنا عند هذا الحد، بل وكّلت محاميا أوكرانيا، وتم تحديد القاتل الأوكراني وهو قابع حاليا في السجن، بينما ستبين نتائج التشريح بعد 45 يوما سبب الوفاة الحقيقية، حيث بالإمكان توريث المستشفى، لأن حالة فاروق تحسنت، لكنهم نزعوا القناع الصحي من على رأسه، فعاد النزيف وتوفي.

المصادفة أن فاروق عانى من جرح في أصبعه في رمضان 2006، فمكث عشرة أيام في مستشفى قسنطينة وعانى من وجع في المعدة في رمضان 2007، فمكث أسبوعا في مستشفى قسنطينة، ثم عانى في رمضان 2008 من اعتداء أدخله المستشفى ولم يخرج منه سالما، والمفارقة أن فاروق الذي له والدّة وأب فلاح متقاعد وستة أخوة ذكور وأربع بنات هو الوحيد الذي

الآلي)، قال نوح: «بينما أغلق صاحب المطعم السوري أبواب محله وهم فاروق بالمغادرة حضر فريق كرة قدم محلي كان معظم لاعبيه في حالة سكر، منهم من كان يحمل زجاجات الخمر، في يديه وطالبوا فاروق بأن يقدم لهم الأكل، فأكد لهم أن المطعم أغلق أبوابه، فاستفزّه بعضهم وضربه أحدهم بزجاجة الخمر، فأصيب على مستوى الرأس وانتهت المشاجرة بعد تدخل أناس من خارج العراك، وعاد فاروق الى غرفته، حيث يوجد معه عاملان جزائريان في الجزيرة، لكن أوجاعا أفقدته وعيه، فاتضح أنه يعاني من نزيف داخلي في الدماغ، فتم نقله الى مستشفى الجزيرة، وعندما أعلم

مؤسسة التكوين في مجال الكهرباء والغاز

INSTITUT DE FORMATION EN ELECTRICITE ET GAZ IFEG - SPA

شركة ذات أسهم رأسمالها: Société par actions au capital de 10.000.000.00 DA

Filiale du Groupe SONELGAZ Spa

شركة تابعة لمجمع سونلغاز ش. ذ. ا

L'Institut de Formation en Electricité et Gaz, Filiale du Groupe SONELGAZ recrute:

I- Pour les besoins du siège situé à Alger:

- Un Directeur des Finances/ Comptabilité & Budget
Il est chargé des activités suivantes:
 - Produire et analyser les états de rapprochement de l'ensemble des comptes de bilan relevant de sa compétence;
 - Coordonner l'activité des structures Finances et comptabilité des structures décentralisées;
 - Veiller au respect de l'application de la règlementation comptable et fiscale en vigueur;
 - Procéder au contrôle de gestion, études et analyses de toutes natures sur la rentabilité économique des activités des structures décentralisées (analyse des coûts, suivi de dépense, etc...)

2. Un Directeur des Ressources Humaines

- Il est chargé des activités suivantes:
- Assurer la gestion de la Ressource humaines du siège de la Société;
 - Apporter aux structures décentralisées tout soutien nécessaire;
 - Produire et mettre en œuvre les plans de formation de la Société;
 - Assister, suivie et contrôler les structures décentralisées.

3. Un Directeur des Programmes Pédagogiques

Il est chargé des activités suivantes:

- veiller à l'amélioration constante des produits de formation (mise à jour de programme, modernisation des outils didactiques et méthodes d'enseignement);
- Elaborer les bilans qualitatifs des actions de formation (analyse des écarts, prévisions, réalisations et proposer

les ajustements nécessaires).

- Effectuer des inspections pédagogiques au niveau des centres de formation;
- Assister les clients à mieux exprimer leurs attentes en mettant en œuvre une méthodologie d'analyse des besoins:

4. Un Directeur de la Sélection/ Evaluation

Il est chargé des activités suivantes:

- Assurer le suivi de la réalisation des engagements des centres de Sélection;
 - Assister les centres de sélection dans la recherche et le développement des produits nouveaux;
 - Elaborer les bilans qualitatifs des action sélection (analyse des écarts, prévisions/ réalisations et proposer les ajustements nécessaires).
- Ces quatre (04) postes ont le statut de Cadre Supérieur Senior et sont placés sous l'autorité du Président Directeur Général de la société.

II- pour les besoins des Ecoles de Blida et Aïn M'lila

1. Un chef de Service Moyens et Intendance

Il est chargé des activités suivantes:

- Coordonner les activités des différentes sections:
- Veiller au bon fonctionnement des activités qui lui sont confiées;
- Assurer la gestion des moyens de l'école.

Le Chef de Service Moyens et Intendance a le statut de Cadre Supérieur et est placé sous l'autorité directe du Directeur de l'école.

Exigences communes aux postes:

- Justifier d'un Diplôme universitaire dans la filière,

- Justifier d'une expérience de cinq (05) années au moins dans l'activité,
- Résider à Alger ou ses environs,
- Etre âgé au maximum de cinquante ans.

Qualités requises:

- Avoir des capacités d'adaptation et d'exploitation d'éléments documentaires de toute nature (documents chiffres, rapports..),
 - Avoir des capacités de rédaction élevées (rapports, compte rendus de mission..)
 - Etre rigoureux, méthodique et organisé,
 - Avoir un sens critique allié à la diplomatie,
 - Etre objectif et impartial
 - Avoir le sens de la discrétion.
- Dossier de candidature et délais:
- lettre de motivation ,
 - un CV Détaillé.

Les candidats intéressés doivent adresser leur demande à l'adresse suivante

INSTITUT DE FORMATION EN ELECTRICITE ET GAZ

07, chemin FERNANE HANAFI - HAMMA - ALGER

Ou à l'adresse électronique: ifeg@hotmail.fr

Les demandes doivent parvenir aux adresses indiquées ci-dessus, dans un délai de trois semaines, à compter de la parution de l'annonce, sur la presse.

N.B: il ne sera répondu qu'aux candidatures jugées intéressantes.

ندوة الشروق حول الزيادات الأخيرة في أجور النواب

"شعب يدفع وبرلمان يبلع"

زيادات بنسبة 300 بالمائة بما يفوق الأجر القاعدي للعمال بـ30 مرة

أجمع المشاركون في "ندوة الشروق" على حصر النقاش، بشأن الزيادات الأخيرة في أجور النواب، ليس في وصولها 35 مليون سنتيم، وإنما في مدى مطابقة الأجور "الضخمة" التي منحتها السلطات العمومية لنواب الشعب مع المهام الأساسية للنائب "السياسي" كمشرع للقوانين، وليس لنائب "موظف"، واعتبر المتدخلون - من نواب التشكيلات السياسية المعنيين بالزيادات وممثلي النقابات - أنه في حال نزول النائب لرتبة الموظف، فإن جموع الموظفين المشكلين للجهة الاجتماعية سيعلمون عن غضب اجتماعي، بسبب تدهور القدرة الشرائية التي لم يجد لها ذات النائب آليات اقتصادية لحمايتها. وذهب ممثل "الكتاس" للقول بأن ذات المراقبة في تطبيق الزيادات على الرواتب قد "تخلق مشاكل أكثر من الإرهاب، والغليان على الأبواب".

السيناتور محمد خوجة

أجور النواب في الجزائر في المراتب الخمس الأخيرة في العالم

وأوضح خوجة أن مطلب الزيادة في أجور النواب تم رفعه منذ أن أقر رئيس الجمهورية إعادة النظر في أجور الوظيف العمومي، وعمال القطاعات الاقتصادية، غير أنه تم إرجاؤه إلى غاية الحسم النهائي في الشبكة الوطنية للأجور. وفي هذا الصدد، كشف خوجة عن تنصيب لجنة مختلطة من مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، في مطلع السنة الجارية لدراسة هذه القضية. وأضاف المتحدث أن هذه الزيادات جاءت لتمكين عضو البرلمان من أداء مهامه، سيما وأن مبلغ 13 مليوناً لم يكن يكفي البرلمان للوفاء بالتزاماته الحزبية، وكذا مصاريفه المواطنين، التي لا تقل كما قال، عن 3000 دينار يوميًا، فضلاً عن التطورات التي يشهدها المجتمع، التي كشفت عن وصول أجور موظفين بسطاء في شركات اقتصادية إلى 50 مليون سنتيم.



دافع السيناتور محمد خوجة عن الزيادات الأخيرة في أجور النواب، واعتبرها تطورا طبيعيا للسياسة الوطنية للأجور، التي مست مختلف الفئات. واستهجن المتحدث الحملة التي سلطت على النواب دون غيرهم من إشارات الدولة، بالرغم من أن القرار مس الجميع.

وأوضح خوجة أن أجور النواب في الجزائر تصنف في المراتب الخمس الأخيرة في العالم، مشيراً إلى أن أجور النواب في كل من موريتانيا وتونس والمغرب وليبيا، أحسن بكثير من أجور النواب الجزائريين، بالرغم من الفارق في الثروات التي تتوفر عليها هذه الدول، مقارنة بالجزائر.

وقال خوجة: "من غير المعقول أن تستفيد الإطارات السامية في الدولة من زيادات في أجورهم لأكثر من مرة، في حين تبقى أجور النواب، وهم يصنفون في خانة الإطارات، دون زيادة منذ صدور القانون المتعلق بعضو البرلمان في سنة 2001".

نائب حركة النهضة حديبي:

الغرض من الزيادة تقزيم دور الأحزاب السياسية

مضيفاً أن "سلطة الشعب غير موجودة"، واعتبر المتحدث أن 12 ألف دج تكفي النائب الذي ليس لديه اتصال بالشعب، موضحاً أن تحمل تسيير مهام وانشغالات المواطنين تحتاج لأزيد من 5 ملايين سنتيم، وربط مراجعة منظومة الأجور بأربعة عوامل، وهي شبكة الأجور، القدرة الشرائية، الوضع الاقتصادي والتضخم. وكشف النائب البرلمان عن تقرير أعدته حزبه، حركة النهضة، بخصوص الأجر القاعدي الأدنى المطلوب للموظفين، والذي يتطلب سقف 4 مليون سنتيم، مشيراً إلى إمكانية لجوء السلطات العمومية إلى رفع جملة من الضرائب.

● بلقاسم عجاج

38 مليوناً للوزراء و50 مليوناً لرئيس الحكومة و60 مليوناً لرئيسي غرفتي البرلمان

بالرغم من الزيادات الأخيرة في أجور النواب، التي قاربت 30 مليون سنتيم، إلا أنها تبقى دون أجور الوزراء التي قفزت بفضل الزيادات الأخيرة إلى 38 مليون سنتيم، فضلاً عن الامتيازات الكثيرة الأخرى، مثل السيارات والهاتف، والصناديق السوداء.. وكان الوزراء والنواب يتقاضون نفس الأجرة في سنة 1998، بواقع ما يقارب تسعة ملايين سنتيم، استناداً إلى مبدأ توازن السلطات. غير أنه ومنذ ذلك التاريخ، استفاد الوزراء مرتين من الزيادات في أجورهم، كانت الأولى في سنة 2003، والثانية في السنة الجارية، ما يعني بحسب برلمانيين أن العمل بمبدأ توازن السلطات قد تم التخلي عنه في هذا الإطار. هذا، وتصل أجرة النواب الذين يتقلدون مناصب في هيكل المجلس، مثل رؤساء اللجان ونواب الرئيس، ونواب رؤساء اللجان والمقررين، إلى أكثر من 40 مليون سنتيم، دون حساب علاوات السكن والإطعام والهاتف وغيرها. ويتقاضى رئيس الحكومة مبلغ 50 مليون سنتيم، و60 مليون سنتيم لكل من رئيسي المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، في حين يقدر أجر رئيس الجمهورية بـ 75 مليون سنتيم.

● محمد مسلم



البرلماني والموظف .. وجهاً لوجه

النائب السابق أرزقي فراد:

القصف الإعلامي المركز على النواب سلوك غير موضوعي

30 مليوناً قليلة على النواب "السياسيين" وكثيرة على النواب "الموظفين"

غير أن ذلك لم يمنع أرزقي فراد من الاعتراف بأن البرلمان الجزائري قد تحول إلى "غرفة تسجيل"، ووكالة للترقية الاجتماعية"، مبرراً هذا الوضع المؤسف بـ "مرض" الطبقة السياسية، التي قال إنها أنتجت "نائب موظف"، غير قادر على تحمل مسؤولية البرلمان كسلطة مراقبة للسلطة التنفيذية. ولم تتمكن من إفراز "نائب سياسي"، بالرغم من أن الدستور الجزائري أعطى الصلاحيات الكافية للنائب، كي يكون نائباً "سياسياً". وتابع فراد: "ما يعني كتاب أن أرفض ضريبة الـ 15 مليون التي فرضت على مشتري السيارات الجديدة"، لكن واقع النائب "الموظف"، يؤكد أن نواب البرلمان سوف لن يقفوا مع مطالب الشعب؛ لأن أحزابنا لم تكون نواباً "سياسيين"، ليخلص في الأخير إلى أن الأجرة الجديدة للنواب قليلة بالنسبة للنواب "السياسيين"، الذين لهم التزامات مع الشعب، وكثيرة جداً بالنسبة للنواب "الموظفين".



وأداء الهيئة التشريعية، في الوقت الذي كان ينبغي أن يعمل الجميع من أجل "تحسين النائب سياسياً ومالياً"، لحمايته من السقوط بين أيدي المافيا وجماعات الضغط، من أجل تمرير مشاريع قوانين لخدمة أغراضها، كما يحدث في البلدان الديمقراطية.

رمضان تعزيبت نائب عن حزب العمال:

أحزاب التحالف الرئاسي وراء الزيادة في أجور النواب

الحكومة بإعادة النظر في سياسة الأجور، بما يمكن من إخماد غضب الطبقات المحرومة.

وتساءل تعزيبت عن كيفية تحسين رواتب نواب البرلمان بهذه الطريقة الملفة للانتباه، في حين أن البرلمان الحالي هو الأقل تمثيلاً منذ الاستقلال؛ لأن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة لم تتجاوز 34 في المائة.

ويرأيه، فإن الزيادة شوّهت صورة النائب، الذي أضحي يظهر وكأنه نخبة محظوظة، داعياً السلطات العمومية إلى تحسين ممثلي الشعب من دوائر الضغط، من بينها الشركات المتعددة الجنسيات التي وجدت من يخدم مصالحها على مستوى الغرفة السفلى للبرلمان.

● لطيفة بلحاج



يعقل في تقديره أن تعيش أسر بـ 3500 دج في الشهر، في حين أن النائب استفاد بزيادة قدرها 30 في المائة في الأجر القاعدي، لذلك فهو مطالب بأن يلزم

محمد مسلم

رفض الباحث والنائب السابق، أرزقي فراد، الانتقادات التي وجهت للنواب على خلفية الزيادات الأخيرة في أجورهم، وطالب بتصحيح مسار النقاش. وقال فراد: "ليس من الموضوعية في شيء تركيز القصف الإعلامي ضد فئة معينة"، في إشارة إلى نواب الشعب وأعضاء مجلس الأمة. وأضاف النائب السابق: "من باب الإنصاف، مناقشة أجور النواب مع غيرهم من المسؤولين السامين في الدولة، مثل الوزراء والولاة، والسفراء والضباط، ومسؤولي سوناطراك.."، وطالب بتسليط الضوء على أجور جميع هؤلاء، وكشفها للرأي العام، حتى يتمكن من بناء موقف عادل، بعيداً عن أي تشويه لسمعة فئة معينة.

وأعرب المتحدث عن استغرابه من الحملة واعتبرها تحويلاً لمسار النقاش، مؤكداً بأن في ذلك إرادة للحد من قدرة

أفاد النائب عن حزب العمال، رمضان تعزيبت، بأن أحزاب التحالف الرئاسي هي التي كانت وراء الزيادة في رواتب النواب، فقد شكلوا لجنة بداية السنة الحالية ضمت ممثلي الأحزاب الثلاثة في غرفتي البرلمان لدراسة ملف رواتب النواب.

وقال تعزيبت لدى مشاركته في فوروم الشروق، أمس، بأن الزيادة التي مست رواتب النواب غدت غضب الشارع، نافياً جملة وتفصيلاً أن يكون حزبه على دراية بالقاعدة التي تم اعتمادها في تلك الزيادة، كاشفاً بأن لجنة الشؤون القانونية بالبرلمان لم تستدع ممثل حزب العمال لحضور الاجتماع، الذي خصص لدراسة ملف الزيادة في أجور نواب غرفتي البرلمان.

وفي تقدير المصدر ذاته، فإن تلك الزيادة لا يحكمها أي منطق، وهي تطرح قضية المساواة بين أفراد الشعب؛ لأنه لا

رحماني عبد المالك:

الجهة الاجتماعية على وشك الانفجار بسبب القرارات التمييزية



الوقت الراهن"، مضيفا "لا نقبل بسياسة الكيل بمكيالين، فهناك شبكة أجور ثانية خرجت للعلن بعد تلك التي خرجت بمرسوم رئاسي في سبتمبر 2007"، وأوضح أن الزيادات الكبيرة شملت أيضا إدارات الوزارات من مديرين مركزيين، "في حين

همش الأستاذ الجامعي والبروفيسور في قمة الهرم". وأوضح المنسق الوطني لنقابة الجامعة "الكناس"، أن الانفجار الاجتماعي يكمن في أن 80 بالمائة من المواطنين لم يحصلوا على زيادة في التعويضات، تفوق 50 بالمائة، فيما حصل النواب على زيادات 300 بالمائة، مضيفا أن "الكناس تعارك مع الوصاية من أجل الوصول إلى 70 بالمائة في التعويضات". ● **بلقاسم عجاج**

حذر، عبد المالك رحماني، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي، من انفجار اجتماعي "وشيك"، قد تتسبب فيه الزيادات الأخيرة التي منحت لنواب المجلس الشعبي الوطني، واعتبر أن الإشكال ليس في حجم الزيادات وإنما في "الكيل بمكيالين"، مقارنة بشبكة الأجور والزيادات المطبقة على باقي فئات المجتمع، بمن فيهم الأساتذة الجامعيون والمربون من أساتذة الأطوار التعليمية الثلاثة، داعيا الحكومة لمراجعة ربط النقطة الاستدلالية بالتضخم، على المدى القصير. وقال رحماني، في "منتدى الشروق"، إن الزيادات الأخيرة للنواب ستفتح مجالا للاحتجاجات أمام تساؤلات المواطن عن دور البرلماني في

بوحجة. الذي دعا من يقفون وراء الحملة إلى العودة إلى نص القانون المتعلق بعضو البرلمان، ومراجعة النقطة الاستدلالية. وأضاف "أجر النائب الجديد معقول جدا، وهو يتماشى مع التزامات النائب، ومن غير المعقول وضع النائب مع المعلم (مع احتراماتنا لهذه الفئة) أو الموظفين في كفة واحدة؛ لأن البرلماني له مسؤوليات والتزامات وأعباء زائدة". وأضاف "نحن مع الأستاذ ونعمل من أجل تحسين القدرة الشرائية، وسنقف في البرلمان ضد فرض ضرائب جديدة"، بالرغم من أن حزب جبهة التحرير الوطني يحكم.

وخلص المتحدث إلى القول بأن "هذه الضجة سوف لن تؤثر في المجتمع؛ لأن من يقف وراءها أشخاص معدودون، يستقدون إلى قاعدة شعبية، ولا يستندون إلى شرعية". ● **محمد مسلم**

سعيد بوحجة:

الهجوم مفبرك ومن يقف وراءه مدفوع بأجندة أجنبية



مسؤولياته". ولفت بوحجة إلى أن الكثير من المغالطات صاحبت الحملة على الزيادات، منها ترويج مقولة مفادها أن نسبة الزيادات في أجور النواب وصلت 300 بالمائة، "هذه مغالطة". يقول

نائب زيارى عن حركة حمس عبد العالي حساني:

من الظلم تصوير الزيادة في الأجور على أنها فضيحة

في أجور النواب لم يكن مطلب حركة مجتمع السلم، إلا أنه وقف إلى جانب القرار، لكونه. كما قال. يساعد النائب المسؤول على أداء مهامه، والالتزام بوعوده، خاصة المالية منها، التي أرهقت كاهل النواب، الذين تحولوا في نظر الكثير من المواطنين إلى ملاذ للفقراء والمعوزين، وقال: "أنا شخصا لا تخلو مداومتي من المعوزين يوميا، ولو تطلع على حسابي الجاري في نهاية كل شهر ستجده خاويا".

ورفض النائب الحكم على أداء النائب من خلال حصيلة البرلمان، مؤكدا على أن كتلة حركة مجتمع السلم لم تتخلف يوما عن القيام بمهامها، غير أن طبيعة التمثيل النيابي الحالي. كما

حمل الناطق باسم حزب جبهة التحرير الوطني، سعيد بوحجة، على المنتقدين للزيادات الأخيرة في أجور النواب بشدة، واتهمهم بالارتباط بمصالح أجنبية، وقال بوحجة: "من يقف وراء هذه الحملة معروفون، وهم أقلية لا يمثلون المجتمع الجزائري". وأوضح بوحجة في اتصال هاتفي للشروق، في إشارة ضمنية إلى حزب العمال، الذي رفض هذه الزيادات واعتبرها محاولة لرشوة النواب، وقال مستنكرا: "لماذا هذا الهول؟ إنهم يريدون تسييس القضية من خلال ربطها بالانتخابات الرئاسية المقبلة.. هذا كلام مغرض وغير مؤسس؛ لأن حزب جبهة التحرير الوطني رفع هذا المطلب منذ سنتين، وكان مطلبه شاملا ولم يقتصر على النواب"، وتابع "ما العيب في هذه الزيادات، وهي قد جاءت في سياق تحسين القدرة الشرائية للمواطن، على اختلاف

اعتبر نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عن حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني، ما وصفها بالحملة التي تعرض لها النواب، بعد مصادقتهم على الأمر الذي يرفع من أجورهم بنسبة 300 بالمائة، واعتبر الضجة، التي أثارها القرار، تحويلا للنقاش عن مساره.

وقال حساني في اتصال هاتفي للشروق: "ما يحدث هذه الأيام يسيء للهيئة التشريعية، ويغمط حق النواب، وخاصة المثابرين منهم على أداء مهامهم"، وتابع "من الظلم التركيز على أجور النواب دون غيرهم من إدارات الدولة، وتصويرها على أنها فضيحة". المتحدث وإن أكد بأن قرار الزيادات

مزيان مريان ناطق باسم النقابات المستقلة للتوظيف العمومي:

ينبغي أن تعم الزيادة كافة الموظفين دون استثناء



وصف مزيان مريان، الناطق باسم النقابات المستقلة لقطاع التوظيف العمومي، في فوروم أمس، الزيادة في أجور نواب الشعب بغير المعقولة؛ لأنها جعلت الراتب الشهري للنائب يساوي ما يتقاضاه الأستاذ الثانوي خلال عام كامل.

ورفض مزيان مريان أن يتم مقارنة أجر النائب مع ما يتقاضاه نظيره في الخارج، بل يجب أن تتم المقارنة مع رواتب عمال التوظيف العمومي، الذين أصبحوا "محפורين" في نظره،

قائلا بأن تنظيمه سبق وأن نقل انشغاله إلى رئيس الحكومة السابق، عبد العزيز بلخادم، من أجل إعادة النظر في أجور عمال سلك التوظيف العمومي، لكن دون جدوى. ولم يجد هذا المطلب ما يوصله إلى الحكومة

على مستوى المجلس الشعبي الوطني، حسب المتحد ذاته، باستثناء التأييد الذي حظي به من قبل نواب حركة حمس والأرسيدي وحزب العمال، ما سيجعل النتائج درامية وغير محمودة العواقب، حسيما أضاف. لكنه تسأل عن المغزى من كشف رواتب النواب أمام الرأي العام، في حين أنه يتم التكتيم عن الأجور التي يتقاضاها الوزراء ومسؤولون سامون، مؤكدا بأن الزيادة في أجور النواب ستكون محفزا

للقنابات المستقلة لاستئناف حركاتها الاحتجاجية، خصوصا وأن الحكومة ما تزال مصرة على غلق ملف التعويضات، بحجة انتظار صدور كافة القوانين الأساسية، وسيكون ذلك دون أثر رجعي.

على لسان زيوف الشروق

- متسول يحصل على 1200 دج في اليوم، فلماذا لا يكون أجر العامل كذلك؟
- الأجر القاعدي المطروح حاليا هو ما رفع في حدة الضجة والاحتجاج
- قطاع الرياضة فيه فساد وفضائح أكثر من البرلمان في تحويل المال العام.
- الجزائر من ضمن خمس دول التي أجبرها منخفض، وتقوقها دول الجوار: تونس، المغرب، ليبيا وموريتانيا.
- كثير من النواب يغلقون هواتفهم لعدم الرد على انشغالات المواطنين.
- لدينا أجهزة سياسية وليست أحزابا سياسية.
- النائب يمكنه أن يدفع 3 آلاف دج يوميا خلال لقاءاته بالمواطنين، إلى جانب اشتراكات الحزب والهاتف.
- 9 مبادرات لنواب البرلمان رفضت من قبل إدارة المجلس.
- المسائل الاجتماعية هي مسائل أمنية للدول.
- مواطنون يطلبون صدقة من النواب ودائرة الفقر التهمت الطبقة المتوسطة.
- أستاذ الأطوار التعليمية الثلاث وحتى الجامعي تجوز فيه الصدقة والزكاة.
- زيادة 300 بالمائة غير منطقية، والمجلس تنقصه الشرعية الانتخابية، وقد شوّهت بالزيادة الأخيرة في وقت تعيش بعض العائلات الجزائرية على منحة 3 آلاف دج.
- أجر النائب الفرنسي 12 مليون سنتيم والجزائري 30 مليون سنتيم، والأستاذ الجامعي بخبرة 24 سنة عمل أجره القاعدي 8 ملايين سنتيم وعميد جامعة 11 مليون سنتيم.

● **جمعها: بلقاسم. ع**



بيان

بعد النجاح الكبير لحصة "العصر الذهبي للعلوم العربية"، تنظم الإذاعة الجزائرية مسابقة تضم 29 سؤالا، قسيمة المشاركة في هذه المسابقة يمكن الإطلاع عليها من خلال عناوين الصحافة الوطنية وإرسالها قبل العاشر نوفمبر 2008 على العنوان التالي:

الإذاعة الجزائرية:

مسابقة العصر الذهبي للعلوم العربية" ص ب 385 - الجزائر العاصمة-

Avec la participation de : DAM
TOUR, ANEP, ONDA, NUMIDIA, XL TRAVEL

اللقب: NOM :
الإسم: PRENOM :
تاريخ الميلاد: DATE DE NAISSANCE :
الهاتف: TELEPHONE :
العنوان الإلكتروني: ADRESSE MAIL :
الولاية: WILAYA :

السؤال

11- ما هي أعظم إسهامات عالم الرياضيات الفارسي عمر الخيام؟

مقتطـ اخباريةـ فـات

استطلاع للرأي يظهر تفوق أوباما على ماكين

■ اظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة "سي ان ان" الأمريكية تفوق السناتور الديمقراطي باراك أوباما على السناتور الجمهوري جون ماكين في أول مناظرة مباشرة بين مرشحي الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة لانتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر المقبل. وأشار الاستطلاع الذي أذيعت نتائجه السبت أن 51٪ ممن شاهدوا المناظرة قالوا إن أوباما تفوق على ماكين فيما قال 38٪ إن المرشح الجمهوري كان الأفضل. وجرت المناظرة ليلة الجمعة في مركز الفنون بجامعة مسيسيبي، ومن المقرر أن يلتقي كلاهما في مناظرتين أخريين، أولاهما في جامعة بلومنت بناشفيل في 7 أكتوبر القادم، والثانية في جامعة هوفسترا بنيويورك يوم 15 أكتوبر.

الداخلية الأردنية تؤكد حل 17 حزبا

■ أكد وزير الداخلية الأردني عيد الفايز أن الأحزاب السياسية التي لم تصوب أوضاعها وفق القانون الجديد، والتي يبلغ عددها 17 حزبا "منحلة" بحكم القانون. وجاء ذلك في خطاب وجهه الفايز للأحزاب السياسية بعد انتهاء المدة القانونية التي حددها القانون لها لكي تصوب أوضاعها.. وحيث مضى أكثر من عام على إقرار قانون الأحزاب السياسية الجديد. ووفقا للقانون الجديد، فإنه لا يجوز لهذه الأحزاب الإعلان عن نفسها بأنها حزب سياسي، كما لا يجوز لها إصدار أي بيان أو التعبير عن موقفها باسم الحزب. وقد بلغت الأحزاب التي صوبت أوضاعها 14 حزبا في حين أن هناك 17 حزبا عجزت عن الوفاء بالشروط التي حددها القانون الجديد للأحزاب والتي أبرزها مسألة عدد المؤسسين للحزب، إذ اشترط القانون أن لا يقل عدد أعضاء المؤسسين للحزب عن 500 عضو.

الهند تطالب بمقعد دائم في مجلس الأمن

■ طالب رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ بإجراء مفاوضات عاجلة من أجل توسيع مجلس الأمن الدولي، حيث ترغب الهند في الحصول على مقعد دائم إلى جانب القوى النووية الأخرى. ويذكر أن الهند والبرازيل وألمانيا واليابان وبعض الدول الإفريقية ترغب في الحصول على العضوية الدائمة في المجلس الذي يضم في عضويته حاليا الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين وهم الأعضاء الخمسة الدائمون و10 أعضاء ينتخبون لفترة عامين. وكانت المفاوضات في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأربعاء عشر عاما الماضية قد وصلت إلى طريق مسدود بشأن عدد المقاعد الجديدة وحق النقض "الفيتو" الممنوح للأعضاء الدائمين.

محمود عباس يقبل نصائح دول عربية ويبحث في تمديد ولايته

ذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قيادة السلطة تعتزم عقد جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني خلال الأسابيع القادمة في رام الله لتمديد ولاية الرئيس محمود عباس لعام آخر إضافة لبحث تعيين نائب له. ونقل عن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ومقربة من الرئيس عباس قولها أن الأخير تلقى عدة نصائح من دول عربية ومقربين منه بضرورة الإسراع بتعيين نائب له لإنهاء الإشكالية القائمة حول فترة انتهائه ولايته بحلول العام المقبل وقانونية تمديدها. وقالت المصادر لموقع "قدس نت" المحلي أن "عباس أبدى قبوله بتلك النصائح وأنه ينوي تعيين نائب له من الشخصيات ذات الإجماع الوطني وذات التاريخ النضالي".

ورجعت المصادر أن يكون أحمد غنيم، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يقيم في العاصمة التونسية المرشح القوي لتولي منصب نائب الرئيس عباس. فيما قالت بأن هناك عدة مرشحين لتولي هذا المنصب من بينهم مقربون من الرئيس لهم تاريخ وطني ونضالي مشرف. وكان أمين عام الجبهة العربية الفلسطينية واصل أبو يوسف كشف في تصريحات سابقة له أن الرئيس عباس شكل لجنة مستشارين قانونيين فلسطينيين وعرب في مسعى لإيجاد صيغة دستورية تتيح له تمديد فترة ولايته عاما آخر.

ن / ل

ودكر التلفزيون السوري أن السيارة المفخخة كانت محشوة بـ200 كيلوغرام، مشيرا إلى أن الانفجار وقع في شارع "المتحلق الجنوبي" بمدينة دمشق قرب مفرق السيدة زينب على طريق مطار دمشق الدولي. كما أعلن التلفزيون أن العناية الإلهية أنقذت العشرات من أطفال المدارس، حيث تقع بالقرب من منطقة الانفجار مدرسة أطفال أصابها الضرر ولكنها كانت خالية نظرا لكون نهار السبت إجازة رسمية. وذكرت شبكة "سي أن أن" الأمريكية أن الانفجار وقع قرب مجمع الاستخبارات الرئيسي في سبدي قداد قرب طريق المطار، والذي يضم مكاتب للوحدات الخاصة المسؤولة عن الشؤون الأمنية الفلسطينية وقضايا استخباراتية أخرى.. ورجح الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي أن يكون الهدف من هذه العملية زعزعة الاستقرار في سوريا، مشيرا إلى أن دمشق لم تشهد مثل هذا الحادث التفجيري منذ سنوات طويلة.. وفي إطار ردود الفعل الخارجية، أدان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الانفجار، وأكد تضامنه فرنسا الكامل مع سوريا في مكافحة الإرهاب. ووصفت الرئاسة الفرنسية في بيان الاعتداء

بـ"الوحشي والأعمى".. ومن جهتها أعربت روسيا عن إدانتها لهذا العمل الإجرامي، حيث عبر الرئيس دميتري ميدفيديف في برقية بعث بها إلى نظيره بشار الأسد عن إدانته للتفجير الإرهابي، مؤكدا في ذات الوقت تضامنه بلاده مع سوريا.. وبعد هذا الانفجار الأول من نوعه منذ اغتيال القيادي العسكري بحزب الله اللبناني عماد مغنية في الثاني عشر من فيفري الماضي.. وبينما لم تنهم السلطات السورية أي جهة بالوقوف وراء عملية الأمس، ومن كان المستهدف من هذا العمل الإجرامي، تعددت القراءات والتقارير حول الانفجار، حيث ربطته مصادر عربية بالانتشار

العسكري على الحدود اللبنانية، حيث يمكن أن تكون هناك مخاوف لدى السوريين من إمكانية انتقال عدوى العنف إلى داخل الأراضي السورية، خاصة أن سوريا محاطة بدولتين غير مستقرتين، أي العراق ولبنان. وأشارت ذات المصادر في هذا الصدد إلى التعزيزات التي وضعتها السلطات السورية على الحدود المشتركة شمال لبنان والتي قالت دمشق أنها تتعلق بأسباب أمنية داخلية، حيث تهدف إلى القيام بعمليات ضد التهريب داخل الأراضي السورية والتصدي لانتهاكات أخرى للأمن الداخلي.. وكان قد ذكر ناطق عسكري لبناني أن دمشق نشرت حوالي عشرة آلاف



سيوذي إلى تدميرها... لن يبقى لها جيش". وتحدث نصر الله أيضا عن جهود المصالحة الداخلية الجارية في لبنان وخصوصا اللقاء يوم الأربعاء بين وفد من حزب الله وزعيم تيار المستقبل

الكتلة الرئيسية في الأكثرية النيابية. وقال أن هذه العملية "لا تعني تحالفات سياسية جديدة أو تغيير التحالفات، لكن هدفها خلق مناخ إيجابي لإنهاء التوتر في البلاد...".

● ق. د.

يعد الأول من نوعه منذ اغتيال عماد مغنية

انفجار يهدد دمشق ويخلف 17 قتيلا وعددا من الجرحى

قتل 17 شخصا وأصيب عدد آخر بجراح في تفجير بسيارة مفخخة وقع أمس السبت على طريق مطار العاصمة السورية دمشق المؤدي إلى بيروت. ووصف وزير الداخلية السوري اللواء بسام عبد المجيد التفجير بأنه "عملية إرهابية" دون أن يتهم أي جهة معينة. وأوضح الوزير أن الانفجار وقع في منطقة مزدحمة بالمندبين المارة، وأن السلطات الأمنية بصدد التحقيق وقد أوكلت المهمة إلى وحدة مكافحة الإرهاب.



جندي من القوات الخاصة السورية في منطقة العبودية على الحدود مع سورية في شمال لبنان.. ومن جهة أخرى، ربطت مصادر أخرى التفجير بالموساد، خاصة أن إسرائيل اعترفت بقصف الموقع العسكري قرب دير الزور، متهمة سوريا ببناء موقع عسكري، وهو الاتهام الذي فندته سوريا.

وبالرغم من الرغبة المبدئية في إجراء محادثات بين دمشق وتل أبيب، إلا أن التوتر يسود العلاقات السورية-الإسرائيلية، ومن مصادر هذا التوتر اتهام إسرائيل لسوريا بدعم حركة حماس وحزب الله اللبناني. ويذكر أن سوريا شهدت في الأشهر الأخيرة عمليات اغتيال وحوادث أمنية، ففي أوت الماضي اغتيل العميد محمد سليمان المسؤول الأمني لمركز الدراسات والبحوث العلمية في سوريا، فيما عرف عنه آخرون بأنه الذراع اليمنى للرئيس بشار الأسد. وأكدت بئينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس بشار أن تحقيقا فتح في الاغتيال. وقال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الدكتور محمد البرادعي إن اغتيال سليمان أحدث انتكاسة في التحقيقات التي تجريها الوكالة الدولية بشأن البرنامج النووي السوري "المزعوم".. وأتى اغتياله بعد ستة أشهر على اغتيال عماد مغنية أحد كبار قادة حزب الله اللبناني العسكريين في 12 فيفري في دمشق في انفجار سيارة مفخخة، واتهم حزب الله إسرائيل باغتياله.

تضاربت الأنباء حول أماكن السياح المختطفين في مصر

■ أعلن مسؤول سوداني كبير أمس السبت أن بلاده لا تملك معلومات حول مكان وجود الرهائن الأوروبيين والمصريين التسعة عشر بعد تأكيد ليبيا عدم وجودهم على أراضيها اثر معلومات عن نقلهم من السودان. وأعلن السودان الخميس أن مجموعة الرهائن نقلت إلى ليبيا على بعد نحو 13 إلى 15 كلم من الحدود. ونفت ليبيا مساء الجمعة أن يكون الأوروبيون الأحد عشر والمصريون الثمانية الذين خطفوا قبل أسبوع في جنوب مصر، موجودين على أراضيها، كما أكدت مصادر سودانية ومصرية. وقال مسؤول ليبي كبير طلب عدم كشف هويته أن "عمليات البحث انتهت. ونستطيع أن نؤكد أن الرهائن وخطافهم ليسوا في ليبيا" وخطف السائحون- وهم خمسة ألمان وخمسة إيطاليين ورومانية واحدة ومعهم ثمانية مرافقين مصريين- الأسبوع الماضي، بينما كانوا يقومون برحلة سفاري في أقصى جنوب غرب مصر. وتضاربت المعلومات بشأن هوية الخاطفين، وقال مسؤولون مصريون أنهم قد يكونون سودانيين أو تشاديين، في حين قال مسؤولون سودانيون في البداية أنهم يعتقدون أن الخاطفين مصريون.

● ق. د.

السودان على طاولة التقسيم



صالح عويش

لقد تم مؤخرا تشكيل لجنة عربية برئاسة قطر وعضوية مصر والسعودية وليبيا والجزائر وسوريا، بناء على طلب سوداني لمعالجة قضية طلب محكمة لاهاي إلقاء القبض على الرئيس السوداني ولعالية الوضع في دارفور، وفور تشكيل اللجنة بدأت الأصوات المعارضة للقرار تظهر من دول داخل اللجنة التي شكلت بقرار من جامعة الدول العربية في اجتماع لوزراء الخارجية العرب، ثم بدأت أصوات المعارضة للجنة تتوالى من فصائل المتمردين في دارفور. كانت مصر قد طرحت فكرة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة دارفور، إلا أن هذه الفكرة لم تجد قبولا دوليا، الأمر الذي جعل الخارجية المصرية لا تبدي تفاؤلا بنشاط اللجنة.. أما فصائل التمرد، فمن جانبها اتهمت صراحة الدور العربي بمحاياة الخراطوم والتحرك بعد قوات الأوان فقط من أجل إنقاذ الرئيس البشير من القاء القبض عليه، وطالبت بتنسيق جهود الوساطة تحت مظلة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي. وتواصلت الانتقادات للجنة العربية من عدة جهات لاسيما الإقليمية منها مدفوعة بموقف دولي لا يريد للعرب ان يكون لهم دور في قضاياهم الداخلية، حيث عبرت إريتريا وتشاد عن أسفهما لتجاهل الجامعة العربية لدورهما.. الغريب في هذا الصدد أن دولا عربية محورية وكبيرة قد أحجمت عن أخذ دورها الطبيعي في هذه القضية التي تفس الأمن القومي العربي، والآن الإقليمي بخطر شديد.. ومن جانب آخر، لم تلتزم الحكومة السودانية في الأسابيع الماضية بالتضاق وقف إطلاق النار، حيث قامت بعمليات عسكرية واسعة في منطقة جبل مرة في إقليم دارفور ذهب ضحيتها العديد من القتلى لتزداد الأمور تعقيدا وتقدم اشارات غير ايجابية عن إمكانية الحل. ان تشكيل لجنة وتجميد أعضائها غير كاف لمعالجة قضية اصبح اللاعبون فيها كثر، وان الحرص على وحدة السودان يقتضي اجراءات أكثر عمقا كان تتكون قوة تدخل عربي تضم الأوضاع في إقليم الصراع وعلى السودانيين تقع المسؤولية المباشرة في تقسيم السودان. فليختاروا اما بقاء النظام او بقاء السودان موحدًا.. فلم يعد النظام يمتلك من رصيد القدرة على تمثيل البلاد أو ادارة الصراع الا القليل، كما ان على الدول العربية لاسيما مصر والسعودية واليمن وليبيا التحرك الفاعل لوضع حد لهذا الخلخلة الحاصل في الكيان السياسي السوداني.. لأن وحدة السودان أصبحت في خطر حقيقي والخوف ان نبدأ العد تنازليا لأكثر من سودان، فأطماع الغربيين لا حد لها، البترول واليورانيوم، ومخططات التقسيم التي بدأت تتدرج في المنطقة أخيرا مثل كرة الثلج.

عيد ميلاد سعيد يا "أنفال"



بمناسبة بلوغها عام كامل، تتقدم عائلة "عززي" بتهانئها الخاصة للكتوكة "أنفال"، داعين الله لها حياة سعيدة، ملؤها المحبة والحنان. كما يتقدم كل الأهل والأقارب للوالدين "حسين ومنى" بالتهاني القلبية الخاصة.

ألهـ مبروكـ



فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته
في ضوء القرآن والسنة

أول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

مفسرون حولوا آية من القرآن إلى سيف يقطع رقاب الآيات الأخرى

(نسخا)، يجد أن كثيرا منه ليس من النسخ المعروف عند المتأخرين في شيء، والأفة هنا تأتي دائما من إطلاق المصطلحات الحادثة على المصطلحات القديمة، مع تغايرها وتباينها في المفهوم، فقد كان المتقدمون من العلماء يريدون بالنسخ ما قد يسميه المتأخرون تخصيصا للعام أو تقييدا للمطلق، أو تفسيرا للمجمل، أو غير ذلك، ولا يعنون به (رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر).

وهذا ما نبّه عليه المحققون من أمثال الإمام ابن القيم الحنبلي، والإمام الشاطبي المالكي، وهذا في المغرب، وذلك في المشرق.

يقول الإمام ابن القيم: (ومراد عامة السلف بالناسخ والمنسوخ: رفع الحكم بجملته تارة - وهو اصطلاح المتأخرين - ورفع دلالة العام والمطلق وغيرها تارة، إما بتخصيص عام أو تقييد مطلق، وحمله على المقيّد وتفسيره وتبيينه، حتى إنهم يسمّون الاستثناء والشرط والصفة نسخا، لنضمن ذلك دلالة الظاهر وبينان المراد، فالنسخ عندهم وفي لسانهم هو بيان المراد بغير ذلك اللفظ، بل بأمر خارج عنه، ومن تأمل كلامهم رأى من ذلك فيه ما لا يحصى، وزال عنه به إشكالات أوجبها حمل كلامهم على الاصطلاح الحادث المتأخر (3).

ويقول الإمام أبو إسحاق الشاطبي: (الذي يظهر من كلام المتقدمين: أن النسخ عندهم في الإطلاق أعم منه في كلام الأصوليين، فقد كانوا يطلقون على تقييد المطلق نسخا، وعلى تخصيص العموم بدليل متصل أو منفصل نسخا، وعلى بيان المبهم والمجمل نسخا. كما يطلقون على رفع الحكم الشرعي بدليل متأخر نسخا، لأن جميع ذلك مشترك في معنى واحد) (4).

3. وجود المنسوخ بالفعل:

ومن أدلة القائلين بالنسخ: وجود المنسوخ بالفعل، وليس أدلّ على جواز الأمر من وقوعه بالفعل، فإن الوقوع أقوى من مجرد الجواز، فإن الشيء قد يكون جائزا ولا يقع.

ودليل الوجود بالفعل أمران:

الأول: وجود نصوص متعارضة في القرآن، ولا يمكن الجمع بينها، ولا تفسير لهذا التعارض في كتاب الله، إلا أن أحدهما ناسخ والآخر منسوخ. ولذلك أمثلة كثيرة ذكرها العلماء، مثل آية التخيير في الصوم: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» (البقرة: 184)، عارضتها الآية التي تليها: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» (البقرة: 185)، فالآية الأولى خيّرت بين الصيام ودفع الفدية: طعام مسكين، والآية الثانية ألزمت بالصيام: «فَلْيَصُمْهُ».

وفي البقرة أيضا: آيتا النساء المتوقّفت عنهن أزواجهن. الآية الأولى: «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَتَّبْنَ أَنْفُسَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (البقرة: 234).

والآية الأخرى: «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ» (البقرة: 240).

قالوا: الآية الأولى نسخت الآية الثانية، وإن كانت قبلها في المصحف.

الثاني: ما ذكرناه من أقوال عدد من مفسري القرآن بوقوع النسخ في أعداد من الآيات في عدد من سور القرآن مكية ومدنية. وقد ألفت كتب كثيرة في ذلك معروفة لدى الدارسين.

.. يتبع ..

هوامش

- 1 تفسير ابن كثير (1/149).
- 2 انظر: النسخ في القرآن للدكتور مصطفى زيد (1/289-395)، الفقرات (394-550).
- 3 إعلام الموقعين (1/28، 29).
- 4 الموافقات (3/75).

بحث القضية من جذورها:

ولا بد لنا أن نناقش هذه القضية الكبيرة مناقشة علمية هادئة، نوصّلها تأصيلا، ونردّها إلى جذورها، وفق أصول الدين، وأصول الفقه، وأصول التفسير، وأصول الحديث، ولا نُلقي القول على عواهنه، أو نلتقى كل ما في الكتب بالقبول، ونعتبرها قضايا مسلمة لا تقبل النقاش.

ومن هنا يجب علينا: أن نبحت هنا بحثا عميقا حرّا في عدّة قضايا أساسية:

القضية الأولى:

قضية النسخ في القرآن في ذاتها من حيث المبدأ، وهل هي قضية يقينية قطعية؟ أو هي قضية ظنية محتمة للخلاف؟

القضية الثانية:

إذا سلّمنا بمبدأ النسخ، وقامت الأدلة على جوازه ووقوعه في كتاب الله، فمتى يلزما القول بالنسخ؟ وهل كل ما قيل: إنه منسوخ: يُقبل أو لذلك شروط لا بد أن تتوافر؟

القضية الثالثة:

إذا سلّمنا بمبدأ النسخ، وقبلناه بشروطه، فهل هذه الشروط تنطبق على ما سمّوه (آية السيف)؟

وهنا يكون لزاما علينا: أن نعيّن آية السيف: أي آية هي؟ ثم نبين مناقضتها للآيات الكثيرة الأخرى، التي زعموها منسوخة بها؟ وأنه لا يمكن الجمع بين هذه الآيات وبينها. وأنها نزلت متأخرة عنها. ص267

هذه القضايا الثلاث الكبيرة التي يجب أن تُدرّس وتُبَحّث وتُناقش بجدية وموضوعية في ضوء المسلّمات والقواعد العلمية المقرّرة والمتفق عليها، سنبحثها هنا قضية بعد أخرى.

قضية النسخ في القرآن:

مما لا يشكّ فيه مسلم: أن هذا القرآن كلام الله تعالى لفظا ومعنى، ليس لجبريل فيه إلا النزول به من السماء إلى الأرض: «نُزِّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ × عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ × بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (الشعراء: 193-195)، وليس لمحمد منه إلا تلقّيه وحفظه، ثم تبليغه للناس، وتلاوته عليهم، وبيانه لهم: «سُفِّرْتُ لِي فَلَا تَسْخُ × إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» (الأعلى: 7،6)، «بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا يَلْفُتْ رِسَالَتُهُ» (المائدة: 67)، «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» (النحل: 44).

فهو: «كَتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ» (هود: 1)، «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ» (فصلت: 42). وأن الله تعالى أنزل هذا الكتاب، ليهتدي الناس بهداه، ويملأوا بموجبه، وينزلوا على حكمه، أيا كان موقعهم أو منزلتهم، حكاما أو محكومين، يقول تعالى: «وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مِيزَانًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الأنعام: 155)، «اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ» (الأعراف: 3)، «إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ» (النساء: 105)، «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ» (المائدة: 48)، «وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتَبُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ» (المائدة: 49).

فهذه النصوص كلها توجب على الأمة. بيقين لا ريب فيه. اتباع ما أنزل الله، والاحتكام إليه إذا اختلفوا، كما قال تعالى: «وَمَا اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله» (الشورى: 10)، أي إلى ما في كتابه، فهو الذي تضمّن حكمه ص268 سبحانه. وقال تعالى: «فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ» (النساء: 59)، وقد أجمعت الأمة على أن الردّ إلى الله تعالى يعني: الردّ إلى كتابه، والردّ إلى الرسول يعني: الردّ إلى سنّته.

وقال تعالى في شأن قوم: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا» (النساء: 61).

فكيف يسوغ للمسلم - بغير برهان قاطع - أن يأتي بعد هذه البيّنات التي في بعض آيات من كتاب الله، ليقول عنها: إنها مُلغاة، يُطلّ مفعولها! بغير برهان من الله. يا لهول من هذا القول!



ولكن هذا ما حدث، فقد شاع القول بأن في القرآن آيات منسوخة، وأخرى ناسخة، وصنفت في ذلك الكتب، وتوارثه الخلف عن السلف، وأصبحت وكأنها قضية مسلمة، مع أن القضية ليس فيها نص قاطع، ولا إجماع متيقّن!

وساعد على ذلك: أن إطلاق السلف لكلمة (النسخ) كثيرا ما يعنون بها غير ما يعنيه الخلف، وأمسى مصطلحا لديهم، وهو: رفع حكم شرعي سابق بدليل شرعي متأخر. ولم يكن السلف يقصدون هذا المعنى دائما.

فما أدلة القائلين بالنسخ إذن؟

1. الدليل الأول من القرآن:

أول الأدلة وأبرزها قوله تعالى: «مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ × أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ» (البقرة: 106-108)، فهذه الآية الكريمة وما بعدها هي عدة القائلين بالنسخ.

ومعناها عند عامة العلماء أو جمهورهم: ما قاله ابن جرير الطبري في (جامع البيان) ونقله عنه الحافظ ابن كثير: قال: «مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ: ما ننقل من حكم آية إلى غيره، فنبدله ونغيّره، وذلك: أن نحول الحلال حراما، والحرام حلالا، ص269 والمباح محظورا، والمحظور مباحا، ولا يكون ذلك إلا في الأمر والنهي، والحظر والإطلاق، والمنع والإباحة. فأما الأخبار فلا يكون فيها ناسخ ولا منسوخ. قال ابن كثير: وأما علماء الأصول فاختلفت عباراتهم في حدّ النسخ، والأمر في ذلك قريب، لأن معنى النسخ الشرعي معلوم عند العلماء، ولحظ بعضهم: أنه رفع الحكم بدليل شرعي متأخر (1) انتهي.

ومن أدلتهم من القرآن أيضا قوله تعالى: «وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» (النحل: 101).

قالوا: المراد بالتبديل هنا: النسخ.

2. إقرار العلماء كافة بوجود النسخ:

ومن الأدلة على شرعية النسخ: أن العلماء من قديم قالوا بمبدأ النسخ، وذهبوا إلى أن في القرآن آيات منسوخة، وإن اختلفوا فيها اختلافا كثيرا، فهذا يقول بنسخ هذه الآية، وآخر أو آخرون يعارضونه. ولكن المحصلة النهائية: أنهم جميعا أقروا بقاعدتي النسخ. وقد ذكر ذلك في كتب التفسير كلها، كما ألفت كتب خاصة في الناسخ والمنسوخ في القرآن: لأبي عبيد، وأبي جعفر النحاس، وابن هبة الله الصريز، وابن العربي وابن الجوزي وغيرهم، ممّن أحصاهم الدكتور مصطفى زيد - رحمه الله - في كتابه (النسخ في القرآن الكريم) وعقد لهم ولمؤلفاتهم فصلين كاملين من الباب الثاني من كتابه (2).

ولكن الذي يتأمل ما جاء عن السلف فيما سمّوه

آية السيف وما قيل: إنها نسخت (140) آية

من قرأ القرآن مكيه ومدنيه. مائة وأربع عشرة سورة لاح له بغير خفاء: أن القرآن - من أوله إلى آخره - كتاب دعوة وحوار، خطاب للعقول، وإقامة للحُجج، وتقنيد للشبهات، وبيان لحقائق الدين، وردّ على أباطيل الخصوم، وإيضاح لآيات الله في الأنفس والأفانق. فهو كتاب هداية وبيان، كما قال تعالى: «إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّذِينَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ» (الإسراء: 9)، ولهذا سمّاه الله نورا: «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ نُورًا مُبِينًا» (النساء: 174)، «فَأَمَّا بِنَا إِلَهُ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا» (التغابن: 8).

كما أنه يتعامل مع المخالفين له بسماحة منقطعة النظير، يدعو على بصيرة، ويجادل بالتي هي أحسن، ويدفع بالتي هي أحسن، ويأمر بالصبر على أذى الخصوم، والصفح عنهم، وترك أمرهم إلى الله يحكم بينهم يوم القيامة. كما يدعو إلى الدخول في السلم كافة، والإعراض عمّن تولّى عن الدخول في الإسلام، ولا يشرع القتال إلا لردّ العدوان، وقتال من يقاتل المسلمين، أو يفتتهم عن دينهم، أو يعذب المستضعفين منهم ممّن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. وإذا اضطر المسلمون إلى القتال: التزموا بأداب وأخلاق، تفقههم عند حدود الله، التي تحرّم عليهم الاعتداء: لا يقاتلون إلا من يقاتلهم، لا يقتلون امرأة ولا وليدا، ولا شيخا قانئا، ولا راهبا في صومعته، ولا فلاحا يحرث أرضه، ولا تاجرا في متجره، ولا يخربون عامرا، ولا يقطعون شجرا، ولا يفسدون في الأرض.

هذه التعاليم القرآنية الواضحة التي دلّت عليها عشرات الآيات، بل مثاتها، وأكثتها السنة النبوية قولاً وفعلًا وتقريرًا: ذهب بعض المفسرين القدماء إلى أنها فقدت فاعليتها، وأن كلّ هذه الآيات المكتوبة في المصحف: موجودة حسّاً، معدومة معنى، أو باهية تلاوة، منسوخة حكما، بمعنى آخر: أن هذه الآيات - التي قدرها بعضهم بمائة وأربع عشرة آية (114)، وبعضهم بمائة وأربعين آية (140)، بل بعضهم بمائتي آية (200)، والتي نتلوها آناء الليل وآناء النهار، وتنبعث بطلاوتها. قد ألفتها وفقت عليها آية واحدة، أو جزء من آية، أطلقوا عليها: (آية السيف).

فإذا استشهدت بقوله تعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ» (البقرة: 256)، قيل لك: نسختها آية السيف.

أو بقوله تعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا» (البقرة: 190)، قيل لك: نسختها آية السيف.

أو بقوله تعالى: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ» (النحل: 125)، قيل لك: نسختها آية السيف.

أو بقوله عز وجل: «وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ» (الأنفال: 61)، قالوا لك: نسختها آية السيف.

أو بقوله تعالى: «فَإِنْ عَصَوْكُمُ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا» (النساء: 90)، قيل: نسختها آية السيف.

أو بقوله تعالى: «لَا يَهْدِيكَ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُحَرِّجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ» (المتحنة: 8)، قيل: نسختها آية السيف!! وهكذا الآيات الكثيرة الوفيرة في القرآن مكيه ومدنيه.

كانما أصبحت (آية السيف) نفسها سيفا يقطع رقاب الآيات، ويتركها جثة هامدة لا روح فيها ولا حياة، فهي متلوة لفظا، ملغاة معنى. إذ حكم عليها بالإعدام!!

أي آية هي آية السيف؟

والعجب العاجب في هذا الأمر: أنهم اختلفوا في تعيين هذه الآية التي زعموها ناسخة. آية السيف. أي آية هذه من كتاب الله؟! وإن اتفقوا على أنها آية من سورة التوبة.

هل هي آية: «فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ...» (التوبة: 5)، أو هي آية: «وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً» (التوبة: 36).

أو هي آية: «انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (التوبة: 41).

أو هي آية: «قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ» (التوبة: 29).

وإن كان الأكثرون يرجّحون: أن آية السيف هي أول آية ذكرناها في هذا السياق، وهي الآية الخامسة من سورة التوبة.

مسابقة الشروق اليومية

الرمضانية

إخبارية وطنية

برعاية



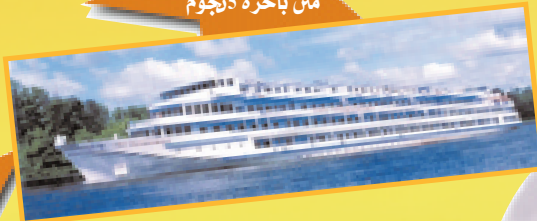
أربع سيارات فاخرة من نوع "شوفرولي أفيو"



المساهمون



18 عمرة



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



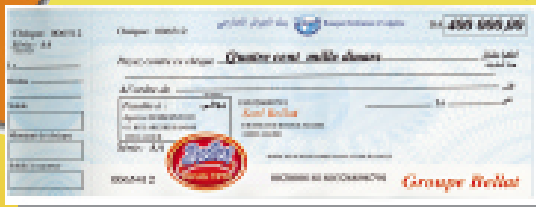
5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



شاشة آل-سي-دي عملاقة



صك بـ 400 000.00



DIAMAL

CONCESSIONNAIRE OFFICIEL



CHEVROLET



IRIS SAT



ALLIANCE ASSURANCES



الأسبوع الرابع السؤال رقم: 06

سورة قرآنية لم يرد فيها حرف الميم، هل هي:

R1 سورة الفلق ◀ R2 سورة الكوثر ◀ R3 سورة الناس

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 2008 من خط نجمة فقط

قسمة المشاركة رقم: 06

مسابقة الشروق الرمضانية

■ يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقة واستظهارها في حالة الفوز

شروط المسابقة

- لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"نجمة"
- تجري عملية القرعة كل اثنين بحضور محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
- يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
- يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة
- الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة.
- يتم الاتصال بالفائز أثناء السحب هاتفيا، وفي حالة ما إذا كان الهاتف مغلقا أو لم يرد بعد ثلاث محاولات يقضى الفائز.
- يشترط على المشارك (ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا واختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.
- تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث أجوبة اختيارية.
- يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3
- المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة نجمة فقط.
- يمكن للمتنافس أن يشارك بأكثر من sms واحد لمضاعفة حظوظه في الفوز
- ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 2008 من خط نجمة فقط.
- سعر الـ (SMS) 60 دج مع احتساب كل الرسوم

■ ملاحظة: أي مخالفة لشروط من هذه الشروط تلغي حق المشاركة



مطبخ: السيدة رزقي

إشراف: إيمان ب.

تصوير: يونس أو بعيش

الشرورق

الأحد 28 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 28 رمضان 1429 هـ / العدد 2417

رمضانيات

18

بتي فور بالشيكولاتة

■ الحلوى:



المقادير:

- لتر كريمة طازجة
- 150 غ لوز أو جوز مرحي بودرة
- 200 غ سكر ناعم
- 500 غ شيكولاتة سوداء
- 150 غ كاكاو
- نكهة اللوز أو الجوز.

التزيين:

بندق وكاكاو.

طريقة التحضير:

- ذوبي الشيكولاتة في حمام مائي،
- ضعي الكريمة الطازجة على النار واتركيها حتى تبدأ في الغليان،
- أضيفيها إلى الشيكولاتة الذائبة واللوز المرحي والكاكاو والسكر،
- اصنعي أشكالاً مختلفة وضعيها في الثلاجة ثم زينها بالبندق.

قاطو السميد بالعسل

■ الحلوى:



المقادير:

- 1 كغ سميد رقيق محمص قليلا
- 200 غ سكر
- 6 بيض مخفوق
- كأس زيت
- كيس خميرة كيماوية
- عسل أو شاريات.

طريقة التحضير:

- اخلطي المكونات واعجني العجينة ثم اتركها تترتاح لمدة 10 إلى 15 دقيقة،
- شكلي سيجار بطول 5 إلى 6 سنتيمتر وعرض 2 على 3 سنتيمتر،
- اقليها في الزيت ثم اغمسها في العسل أو الشاريات.

مربعات بالبرتقال

■ الحلوى:



المقادير:

- العجينة:
- 250 غ مارغارين طرية
- 3 بيض
- كأس كر ناعم
- ملعقة صغيرة فانيليا
- ملعقة صغيرة خميرة
- فريشة.

الطلاء:

- عصير برتقال
- سكر ناعم

طريقة التحضير:

- في وعاء اخلطي المارغارين والسكر الناعم ثم أضيفي البيض والفانيليا،
- أضيفي الخميرة والفريشة شيئا فشيئا حتى تحصلي على عجينة متماسكة، غطيها واتركيها في مكان بارد لمدة 30 دقيقة،
- حضري الحشو: اخلطي اللوز والسكر وقشور الليمون ثم عصير البرتقال حتى تحصلي على خليط متماسك،
- حضري الطلاء بخلط السكر الناعم وعصير البرتقال،
- اطرحي العجينة على صينية فرن مدهونة بالزبدة ومرشوشة بالفريشة على سمك 4 ملمتر،
- ضعي فوقها طبقة من الحشو ثم طبقة أخرى من العجينة ثم احدثي فيها ثقوبا،
- اطهيه في فرن على درجة حرارة 200 لمدة 30 دقيقة،
- اتركها تبرد ثم ضعي الطلاء واتركه يجف ثم قطعي مربعات وزينيها بعجينة اللوز.

الحشو:

- 500 غ لوز غير مقشر ومرحي
- 250 غ سكر
- 3 ملاعق صغيرة قشور ليمون
- عصير برتقال.

Tombola
Margarine
Bellat

صبح عيدكم

ترقبوا سحب سيارتين عن قريب
إنطلاقاً من شعارنا:

إجمع و اربح دوما مع مارغرين بلاط

لكل الذين يرغبون في الفوز بـ **طمولا بلاط** تدعوكم للمشاركة للفوز بإحدى سيارتين من نوع **PASSAT** رقم **16 و 17** وهذا يوم الخميس 30 أكتوبر 2008.

عملية السحب سوف تكون بحضور محضر قضائي تسليم المفاتيح سيكون يوم الخميس 13 نوفمبر 2008 لعلمكم أنه ترحد الآن تسليم **15** سيارة لا تفوتوا الفرصة.

الفوز بإحدى هاتين السيارتين ماعليكم إلا جمع 5 أفطية و إرسالها إلى العنوان التالي: **طمولا بلاط حوش حفيظ طريق مفتاح 59 أليدية**

لزيادة من المعلومات اتصلوا برقم **0771 426 152**

20 Passat à gagner

5 سيارات

في انتظاركم

عرض خاص و كمية محدودة

20% تخفيضات وهدايا مفرية

تراث وسلاسل...

الإدارة و التسيير البشري...

الفقه و علوم الدين...

الأدب و الفنون...

الأطفال و الكتب التربوية...

الفكر و الفلسفة...

شركة أوائل الكتاب

04 شارع الهواء الجميل باش جراح-الجزائر

هاتف: 021 26 71 52 / 0772 38 38 71 هاتف فاكس: 021 26 71 65

وهران: 05 شارع الأمير (Ex. Rue des lois) مقابل الكاتدرائية سابقا وهران

الاعلامي الجزائري بقناة "روسيا اليوم" كمال عمان ينقل أجواء رمضان لـ الشروق

روس يشاركون المسلمين مائدة الإفطار

■ دقلة نور أنيستئا و"باب الحارة" يجمعنا في لقاءات جماعية

عندما كنا نحاور الصحفي والاعلامي الشاب المتميز كمال عمان ابن ولاية الوادي العامل بقناة روسيا اليوم العربية عبر "الانترنت" نقل إلينا بتلقائية أجواء شهر رمضان الكريم في روسيا قائلا سفي هذا اليوم الرمضاني البارد كان المطر ينزل زخات زخات ولا يكاد يتوقف في قطيرات يأخذها نسيم خريف بارد على غير العادة لقد بدأ الصيف يحتضر واصفرت أوراق الأشجار وبدأت شوارع العاصمة الروسية تستعد لسة أشهر من الشتاء".

الخيرية.

إقبال كبير على "باب الحارة"

وتعتبر جامعة "الصداقة بين الشعوب" واحدة من كبريات الجامعات الدولية حيث يدرس بها عدد كبير من الطلبة العرب ومنهم الجزائريين وتنتشر هناك مجموعة من المطاعم العربية التي عرفت نجاحا كبيرا في السنوات الأخيرة نظرا لتزايد عدد الجالية العربية وخاصة الباحثين والطلبة. كما يوجد مطعم بيروت الذي يديره حسام السوتري وهو سوري مقيم في موسكو من أيام انهيار الاتحاد السوفياتي. ويجانب مطعم بيروت يوجد مطعم صغير آخر لصاحبه "جمال ريان" وهو مصري مقيم في موسكو حيث يشهد إقبالا كبيرا من طرف العرب خاصة من الطلبة على الإفطار في مطعمه وهو يقدم أكالات مصرية وسورية ولبنانية مختلفة. حيث يجتمع في كل مساء الطلبة العرب في المطعم بعد الإفطار من اجل مشاهدة باب الحارة.

دقلة نور بموسكو والكسكس من تونس

وبالإضافة إلى المطاعم العربية توجد أيضا العديد من المحلات والمتاجر العربية التي توفر المواد المستوردة خصوصا من الدول العربية كالحمص والفول والخبز العربي التي تأتي من سوريا ولبنان ولفت انتباهنا في أحد المحلات تمر دقلة نور الجزائرية تباع في موسكو أما الكسكس فكان مستوردا من تونس.



الصحفي كمال عمان في استديو "روسيا اليوم"

السفارة وكذلك السفارة المصرية، والمسجد التري والمسجد الإيراني.

موائد للإفطار الجماعي

يلخص كمال عمان الذي قضى عدة سنوات في روسيا شعائر شهر الصيام عند المسلمين الروس في الاجتماع على مائدة الإفطار والذهاب إلى صلاة الجماعة حيث تختتم المساجد الرئيسية القرآن الكريم خلال شهر رمضان. ومن العادات أيضا أنه قبل الإفطار تتم دعوة من يتقن قراءة القرآن ويعلم شيئا عن الدين ليهتو ما تيسر من القرآن ويلقي درساً أو موعظة مما يترك أثرا طيبا في النفوس، كما نجد موائد الإفطار الجماعي التي تنظمها الجمعيات

يليهام العرب ثم الباكستانيون والأفغان. مصلى دائم للمسلمين قرب مكتب الجوية الجزائرية

ونظرا لتزايد عدد المسلمين في روسيا لم يعد هذا المسجد قادرا على استيعاب الأعداد الغفيرة من المصلين خاصة في أيام الجمعة والأعياد وقد اتخذت الحكومة الروسية قرارا بتوسيع هذا المسجد ومن المنتظر أن تنتهي منه الأشغال بعد ثلاث سنوات، وهو يضم مجمعا ثقافيا إسلاميا ومحلا لبيع اللحم الحلال للمسلمين وقاعة للصلاة.

وتوجد في موسكو عدة مصليات ومساجد أخرى على غرار السفارة السعودية التي فتحت مصلى في مقر

رمضان في باريس

تحضر العادات والتقاليد ويغيب صوت الأذان



عمي جمال يعني "برباس" باريس

كورون، حيث اضطر الكثير تأدية الصلاة في الشوارع، ومن حسن حظ المصلين أنه تم بناء مسجد كبير بمنطقة كريتيي يمكنه استيعاب 2500 مصلّي.

عدم سماع الأذان... النقطة السوداء

وتبقى النقطة السوداء في المهجر والتي وقفنا عليها بباريس هي عدم تمكن المسلمين من سماع الأذان، حيث يضطر المصلون لمتابعة ساعاتهم للإفطار أو الإمساك، لأن القوانين الفرنسية تمنع معنا باتا وضع مكبرات صوت خارج المساجد، هذا ما ينقص بعض الشيء من بداعة شهر الرحمة بباريس وكل الدول التي لا تدين بالإسلام ديناً.

حاوره: أحمد عليوة

يقول كمال إن البحث عن العرب في عاصمة الاتحاد السوفيتي السابقة "موسكو" كمن يبحث عن إبرة في كومة من القش فالعملية ليست سهلة كونها مدينة ضخمة ومترامية. كما أن السكان هنا من المسيحيين الأرثوذكس غير أن المسلمين يعتبرون من أكبر الأقليات الدينية في روسيا حيث يفوق عددهم الـ 20 مليون نسمة أي بنسبة 20 بالمائة من مجمل عدد سكان البلاد البالغ 141 مليون نسمة، ويتميز المسلمون الروس عن باقي مسلمي أوروبا بأنهم من السكان الأصليين للبلاد، لهم ما لغيرهم من الحقوق والواجبات على خلاف المسلمين في دول أوروبا الغربية التي يعتبر فيها المسلمون عادة من المهاجرين الأجانب.

خطب الجمعة بثلاث لغات في مسجد موسكو

وعن التقاليد الإسلامية خلال شهر رمضان يقول كمال سفي العاصمة الروسية موسكو التي تضم أكثر من 12 مليون نسمة تقطن أقليات مسلمة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي بالإضافة إلى المسلمين من سكان روسيا والذين تعود أصولهم في الغالب إلى المناطق الروسية المسلمة مثل جمهوريات القوقاز الروسية وتتارستان، أما المسلمون الأجانب المقيمون في موسكو فهم ينحدرون في معظمهم من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق

مبعوث الشروق إلى باريس: محمد . ن

لا يختلف إثنان في أن شهر رمضان الفضيل، هو بالشهر غير العادي في الدول الإسلامية بما أن كل شعوب هذه الدول تستقبله بتقاليد وعادات تختلف عن الأشهر الأخرى. لكن هل تسألنا عن الكيفية التي يقضي بها المسلمون شهر التوبة والغفران في بلاد الهجرة، خاصة لما يتعلق الأمر بالبلدان التي لا تدين بالإسلام. ومحالة منا الكشف عن يوميات المسلمين في رمضان في دول أوروبا، نتقلنا إلى باريس التي تعد مهد المهاجرين خاصة منهم القادمين من دول المغرب العربي والذين يحافظون عادة على دينهم الإسلامي الحنيف.

العوادات والتقاليد على طاولة الإفطار فقط

ورغم أن المحافظة على التقاليد والعادات في بلدان أوروبا أصبح بمثابة مهمة غاية في الصعوبة والتعقيد في بلد صار يشترط فيه الذويان في مجتمعه لكل من يريد العيش فيه، إلا أن بعض المسلمين ونخص منهم الجزائريون يصارعون من أجل تعليم أولادهم قيم الإسلام في الشهر الفضيل. ومحاولة منا لمعرفة الكيفية التي يقضي بها الجزائريون رمضان، اقتربنا من عمي بوعلام الذي فاق سنّه الخمسين يقطن بحي «بورت دو لاشييل» استفسرناه عن الكيفية التي سيتمكن من خلالها نقل تعاليم الشهر الفضيل لأبنائه في شهر



أ. د فوزي أو صديق
ousseidik@hotmail.com

ألمانيا... الجمهورية الاتحادية



ألمانيا، أو جمهورية ألمانيا الفدرالية، تقع الدولة في شرق أوروبا وتشترك في الحدود مع كل من الدانمارك، بولندة، تشيكيا، النمسا، سويسرا، فرنسا، البليكسمبورغ، بلجيكا وهولندا. كما تطل على بحر الشمال والبحر الشرقي. الحدود الطبيعية للبلاد: - فاللأحظ أنها الدولة الأوروبية الوحيدة التي تحتوي على كم هائل من الحدود مع دول أخرى فهي الخط الفاصل بين أوروبا الشرقية سابقا وأوروبا الغربية، حتى هي كانت، سابقا، مفصلة على هذا الأساس. ولا تحل بألمانيا قد تشعر ببرودة الأفراد، وذلك ليس عائدًا لمشاعرهم بقدر ما يعود للصرامة في العمل والجديّة في المعاملة، وقد لاحظت ذلك وأنا أعبر ألمانيا برا من خلال ستراسبورغ، أو من خلال المطارات الألمانية، وهذا الديكور المشاعري الفاجني يكون جليًا أكثر وأنت تعبر الحدود البرية، وأكثر وضوحًا... تاريخيا، قام شارلمان أو شارل العظيم، الذي ينحدر من القبائل الجرمانية، بتأسيس مملكة الفرنجة، والتي تطورت إلى امبراطورية، ويتسارع التطور التاريخي الذي كان متحركا جغرافيا بفقدان أو ضم بعض القطاعات وصولًا إلى ألمانيا الاتحادية حاليا، وقد يبلغ التعداد السكاني حوالي 83 مليون، ويشكل الألمان المنحدرين من الأصول الألمانية حدود 75 مليون، أما ما يقارب 9% من السكان عددهم 7 ملايين نسمة فهم مهاجرون. وتوجد العديد من الجاليات الإسلامية وبالأخص الأتراك، والألبان والعرب... ينتشرون في مناطق معينة كدأخ، على سبيل المثال... وألمانيا لها تاريخ مع الديانات، فخلعت من عهد الدولة الفرنجية موجة التسييح، وقيل الحرب العالمية الثانية كان ثلثا السكان يعتقدون المذهب البروتستاني والباقية تعتنق المذهب الكاثوليكي، وقد برز فكر المذهب البروتستاني في المناطق الشمالية والشرقية الشمالية، وقد يعتنق معظمهم المذهب البروتستاني، ولذلك لا غريبة أن دخلت الكنائس، وقد تلاحظ هذه الفروقات على مستوى الهندسة المعمارية، والديكور والعقوس التعبدية أحيانا.

واليوم أصبح الرقم أكثر توازنا، إذ يشكل البروتستانت 33,4% منهم، والكاثوليك 33,4%، أي من مجموع 66,8%، كما توجد كنائس ذات التوجه الحر...

والطوائف الأخرى، ما يقارب 3 ملايين مسلم (أتراك، أكرد، البان، عرب، بوسنيون، إيرانيون)... بالإضافة إلى وجود طوائف أخرى كاليهود، وبعض الطوائف الدينية الصغيرة، وحوالي 25% من السكان لا ينتمون أي من المذاهب الدينية... وقد يرجع هذا التعداد الهائل لعدم اتباع ديانة معينة مقارنة بباقي الدول الأوروبية للعديد من الاعتبارات، اعتبرها تاريخية بحكم المستوى الثقافي، ومهد للعديد من العلوم، والفلسفة الألمانية... فكل ذلك كان سببا. حسب اعتقادي... لبروز هذه النسبة العالية... ومن المفاقات أنه في أحد الأيام، وأنا قادم من إحدى الدول الأوروبية نزولا على مطار فرانكفورت الدولي... فقد اندهشت لضخامة المطار وتنوعه... وتشعبي.. وأحيانا قد «تدوخ» وتضيق، فيه... وعاصمة ألمانيا ومقر حكومتها برلين، حسب المادة 20 من الدستور، ومن أكبر المدن الألمانية هامبورغ، ميونيخ، كولون، ويعد حوض الروهر أكبر منطقة حضارية في البلاد. وتشتهر ألمانيا بالعديد من العلماء والتي مازالت آثارهم بين أيدينا، وأماكن سكنهم أصبحت مزارات، ومتاحف للعديد من السياح وذلك في مختلف الفنون وأشهرهم كفون غوته في الأدب، ولذلك أغلب المراكز الثقافية الألمانية بالخارج تسمى بهذه الشخصية وفريديربر تشيلر... وآخرون في الموسيقى الكلاسيكية كيبتهوفن، وفاغنر وبياخ... وفي الفلسفة لا تنسى غوتنبيل كانت، وهيجل... وهناك مجالات عديدة لا سبيل لخصرهم في هذه المقالة... والاقتصاد الألماني يحتل المركز الثالث عالميا، وساعد على ذلك العقلانية الألمانية في إدارة الاقتصاد وسمة الألمان في إتقان العمل... وقد لا تنهي هذه الزيارة بدون أن نعرض على الطابع الاتحادي للدولة، والتركيبة السياسية

العقدية بين الحكم الاتحادي والحكم المحلي والعلاقة ببعضهم البعض... وقد تشعر ذلك وأنت عابر لألمانية سواء من خلال الرابات لكل اتحادية، أو القوانين المتشددة أو المتساهلة في بعض المجالات... ولكل دولة اتحادية توجد فيها أعياد ومناسبات... وهي عديدة وعديدة جدا. كما أصبحت ألمانيا مؤخرا منارا للعديد من السياح العرب ومقصدا سياحيا، أو للسياحة الطبية في بعض التخصصات الدقيقة والعقدية...



بقلم:
محمد الهادي الحسنني

العبادات الميكانيكية

إن لكل عبادة تعبئنا بها الله - عز وجل - أحكاما وحكما؛ فالأحكام يتناولها الفقه، ويتعلق أكثرها بظواهر تلك العبادات وما لا تصح إلا بها؛ من نية، وطهارة، وحرركات وسكنات، وتلاوات في الصلوات؛ والحكم تتعلق بما يرتجى من آثار طيبة تنتج عن تلك العبادات، سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى الجماعات.

ولقد نص القرآن الكريم وأحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - على بعض هذه الحكم، ووفق الله - عز وجل - بعض عباده الصالحين لاستنباط بعضها. فقد رأى أحد العلماء في شعيرة الأذان ما لم يره أكثر الناس؛ إنه لم ير فيه إعلانا عن دخول أوقات الصلوات فقط؛ ولكنه رأى فيه توجيها إسلاميا للمسلم لكي يتدرب على الصدع بالحق في كل حين، وأن يستصغر كل متعاطف، يريد أن يستعلي على الخلق، وقد يكون أركلهم. وقد ذكر القرآن - كما أسلفت - بعض حكم تلك العبادات، فجاء فيه عن الصلاة قوله تعالى: "وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر؛ وجاء فيه عن الزكاة قوله - عز وجل - "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها؛ وجاء فيه عن الصيام قوله - سبحانه وتعالى - "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون؛ وجاء فيه عن الحج قوله عز من قائل: "الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث، ولا فسوق، ولا جدال في الحج".

إن الله عز وجل يؤكد في هذه الآيات الكريمات على أن هذه العبادات تنهى أصحابها عن الفحشاء والمنكر، وأنها تطهرهم من الأمراض النفسية وتزكّيهم، فلا يقترفون أفاع، وأنها تكسبهم ورعا وتقوى، يحجزانهم عن كل مايشين المروءة، ويخشد الكرامة، ولهذا سمى بعض الأوروبيين الذين هدى الله قلوبهم للإسلام، وشرح صدورهم للإيمان هذه العبادات "الوسائل الذهبية"، فهي وسائل تربوية فرضها الله اللطيف الخبير ليظهر بها الأفراد والمجتمعات، ويرفعها إلى أعلى الدرجات، ويقربها إلى الكمالات. يقول الأوروبيون وأولياؤهم عندما وهم يجادلوننا: إذا كانت هذه العبادات ذات تأثير إيجابي على سلوك الفرد المسلم؛ فتنهائهم عن الفواحش والمنكرات، وتطهيره وتزكّيه، وتكسيه تقوى تمنعه من الانغماس في الرذائل،

رمضانيات

إحياء ليلية القدر المباركة واختتاماً للمسابقات القرآنية

دعوة لتحريم سفك دماء الجزائريين وتكفير أهل القبلة

■ رئيس الجمهورية يشرف على حفل توزيع الجوائز على الفائزين بالمسجد الكبير

أشرف رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، على حفل إحياء ليلية القدر المباركة بالمسجد الكبير بساحة الشهداء بالعاصمة، بحضور رئيسي غرفتي البرلمان ووزراء الحكومة وسفراء الدول الإسلامية بالجزائر. وبعد افتتاح الحفل بتجويد من أداء فارسي القرآن "حميداتو ويعمران"، ختم شيوخ المسجد الكبير صحيح البخاري كما جرت العادة منذ سنوات طويلة.

تومي عياد الأحمدى



الرئيس بوتفليقة أثناء الاحتفال بليلة القدر

البليدة، وتحصل المتباري سبعت الحكيم لموشية" من ولاية وادي سوف الفائز على الجائزة الثانية المقدرة بثلاثمائة ألف دينار جزائري، فيما عادت الجائزة الثالثة المقدرة بمائتي ألف دينار جزائري للمنتهية سالزهره هني" من ولاية المدية.

ووزعت أيضا جوائز بحوث إحياء التراث الإسلامي، فعادت الجائزة الأولى المقدرة بمائة ألف دينار جزائري للأستاذ "عبد القادر باجي"، والجائزة الثانية المقدرة بثمانمائة ألف دينار جزائري للأستاذ سعيد الرحمان حمادو". بينما الجائزة الثالثة المقدرة بخمسمائة ألف دينار جزائري كانت من نصيب الأستاذ "بقر بوبكير". وإكراما للجنة التحكيم وللقائمين على المسابقة تم توزيع جوائز رمزية، وهو نفس ماحدث مع فارسي برنامج "فرسان القرآن". واعترافا بمجهودات الرئيس بوتفليقة في مجال رعاية القرآن الكريم ودعمه، سلمت له شهادة شرفية تحمل رمز الطبعة الثالثة للمسابقة الدولية للقرآن الكريم وتسمية "فارسي القرآن الشرفي".

جميع الجزائريين على الحفاظ على الأمن في ظل المصالحة الوطنية. ثم سلم رئيس الجمهورية جوائز المسابقة الدولية للقرآن الكريم في طبعاتها الثالثة على الفائزين بالمراتب الأولى حفظ القرآن وتجويده وتفسيره، فعادت الجائزة الأولى المقدرة بمليون دينار جزائري للمتباري "يحييت أحمد محمد القرشي من المملكة العربية السعودية، فيما تحصل على الجائزة الثانية

عبد الفتاح حميداتو يفتك البرنوس الفضي

ياسين أو عمران يفتك البرنوس الذهبي ويتوج فارسا للقرآن الكريم

■ تحصل على شقة ومبلغ 100 مليون سنتيم



ياسين و هو يرتدي البرنوس الذهبي

وكرم في ذات الليلة المترشحون في مسابقة "فرسان القرآن" رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة كفارس قرآن شرقي أول وعبد العزيز بلخادم كفارس قرآن شرقي ثاني بحضور شخصيات وطنية، سياسية ودينية. ابن وادي سوف المترشح عبد الفتاح حميداتو أستاذ وإمام بمدرسة قرآنية عبر للشروق اليومي عن فرحته، وأكد في نفس الاتصال الهاتفني أن فوز زميله ومنافسه كان مستحقا، وهو ما ثمنته لجنة التحكيم أيضا في أكثر من مقام. وكان ياسين

كانت مسابقة "فرسان القرآن" ستارها في سهرة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم، لتكون ليلة القدر ليلية الحسم التي أعلن فيها عن فوز ياسين اعمران فارسا للقرآن في الجزائر لسنة 2008، فيما ظفر ابن مدينة الوادي عبد الفتاح حميداتو بالرتبة الثانية.

كانت سهرة مميزة نال فيها المتسابقان وباقي المشاركين في المسابقة منذ انطلاقها فرحة مضاعفة، خاصة وأنها تزامنت مع ليلة خير من ألف شهر، ليعلن رسميا عن النتائج ويلبس بلخادم وغلام الله ابن تيزي وزو البرنوس الذهبي، والذي تحصل على شقة في مقر سكناه،

فيما ألبس كل من بوكرازة وسفير دولة فلسطين البرنوس الفضي لابن وادي سوف، عبد الفتاح حميداتو، الذي حصل على مبلغ قيمته 2 مليون دينار.

هذا وتحصل المرشحون الستة على مبلغ قيمته مليون دينار حسب العقد الذي أبرم بين الطرفين عند انطلاق المسابقة.

فارسي القرآن في الجزائر لسنة 2008 الحافظ لخمسین حزبا، والمتحصل على شهادة البكالوريا حديثا، قد أثار انتباه المشاهدين والمتفرجين وحتى لجنة التحكيم التي أشادت بطريقته قراءته وأيضا صوته الذي يخترق الأسماع والقلوب. وتجدر الإشارة إلى أن التسجيل الذي بثته الحصة مع عائلتي الفائزين كان مناسبة أخرى للتعرف على بعض الجوانب الشخصية في حياتهما؛ فأما ياسين مثلا أكدت أن العائلة لم تكن على علم بأن ياسين يحفظ القرآن وكانت تظن أنه يراجع دروسه فقط.

ترقبوا غدا حصريا على صفحات الشروق جلسة خاصة مع فارسي القرآن الكريم

الله على نعمة والديك في المنام هو تبرك بوالديك اللذين سيكونان سبب نجاحك.

□□ رأيت نفسي مع طفل صغير ما بين 8 أشهر إلى عام وقليل سألته هل أريج أم لا أريج، فقال لي تريج. ثم حملته وأنا أحمله تسرب من حاضته قليل قليل من الوسخ. ما تأويل هذا؟.

■ خير إن شاء الله. ما يخبر به الطفل الرضيع عموما الذي لم يبلغ مرحلة النطق هو كما قال فقلوه لك سترج هو كذلك ولدلالة أخرى هي خروج الغائط من الطفل تذهب إلى قضاء حاجتك وهي النجاح كون العرب تكني عن الذهاب إلى الغائط بقولها ذهب لقضاء الحاجة والله أعلم.

عندي وكانت حولي مجموعة من الطاولات (أنا أعزب) وفي كثير من المرات أرى نفسي أحمل محفظة وحولي بعض الكتب (كانها كتب دينية) وأيضا أرى نفسي أقرأ بعض آيات قرآنية وأدعو الله لي بالهداية إلى الطريق المستقيم وأنتي أشكر الله على نعمة الوالدين (أبي وأمي أنا). وكثيرا كثيرا أجد نفسي أبكي بصمت وحرقة ومرات أجد الدموع في مقلتي وحتى تسيل على خدي.

■ إن رؤية الطفل عموما عدو ضعيف ولعل صاحب الرؤية يجتهد في الحصول على وظيفة أو اجتياز امتحان، أما رؤياه حمل المحفظة والكتب تذهب إلى تقلدك مستقبلا منصبا في ميدان التعليم عموما. أما الدعاء لنفسك في المنام بالهداية هو حصول ذلك لقوله تعالى «ادعوني أستجب لكم». أما بكائك في المنام فهو فرح عموما وشكر



الأستاذة: سامية واضح

□□ رأيت طفلا صغيرا عمره ما بين 03 سنوات إلى 05 يتميز بأنه ذو بشرة سمراء وبنية، فطن (حاذق) كان يريد أن ينام عند أمه ضممته إلى صدري وقلت له أتريد أن تنام عند ماما ألا تنام

الشَّرْقُ ما تقيّمك لما يعرضه
التلفزيون الجزائري في الشهر
الفضل من مسلسلات وسيتكوم؟
 ■ لا أتابع ما يعرض لسببين، أولاً لأن أوقات عرض المادة الدرامية غير مناسبة ولا أضحى بأي حال من الأحوال بصلة التزاوج حتى وإن كنت بطلا في مسلسل رمضاني، وثانياً لأنّي أميل إلى الهدوء. لكنني أسمع من عامة الناس أن ما يعرضه التلفزيون من مسلسلات لا يلقى إعجاباً كبيراً، بحكم المضامين المعادة والرتيبة، فالقصص نفسها تعاد كل موسم حيث بات الجميع يشعر بالصدج من ذلك. وقديماً مثلاً كان السكاكش عندما يعرض في التلفزيون



بقلم الطاهر وطار

براغيث الصحافة صُبان الثقافة

الحقبة الأولى

عندما تتسَخ الأماكِن، والأجساد، تثبت الطفيليات والجراثيم والأوبئة من كل نوع.

تظهر أفواج البراغيث تقفز على كل ما هو أمامها، تشبث وتلسع وتمتص الدماء وتتوالد.

تظهر أسراب الصُّبان عالقة بالشعر، ويكل ثنية من الثياب، والأقمشة، تنتظر أن تقفس وتتحوّل إلى قمل، يجدد دورة التكاثر والبقاء، ومص الدماء.

يظهر الجرب، يأكل جلود العباد، ويحول الحياة إلى جحيم.

يظهر «التيفيس» متنقلا كالنار في الهشيم من شخص لآخر، يصعب الرؤوس، ويحصد الأجساد.

وعندما يتسخ الجو السياسي، تتسد الأفاق، يحدث ما يحدث للأماكن والأجساد.

تظهر الطفيليات في جميع الميادين: السياسية والاقتصادية والثقافية، وما إليه...

تفقد الأمة قيمها الروحية والفكرية، ويضيع توازنها، تتحلط أخلاقها، تتسى المعايير، تتضيب رؤاها، تتوقف بوصلتها عن الاستجابة لأية جاذبية حضارية.

ينعدم التوازن، بين الحق والباطل، بين الخير والشر بين الصح وبين الكذب والباطل.

تصبح السلطة، غير مسؤولة أمام الشعب.

تصبح الزعامة، خطايا مستعارا، في التلفاز.

الكفاءة تصبح الجهوية، والزاهة تصبح المحسوبية، والالتزام يصير الولا.

تصبح الحقائق هي ما يقرر، وليس ما هي في الواقع.

الموضوعية، هي ما يقرره النظام، وما تفرزه الطفيليات.

اليقين هو ما ينشره الصحفي أو الكاتب، وليس ما ينقله، أو يسنده إلى مرجع.

اليقين هو ما يروج من إشاعات وأقاويل، وليس ما يثبت من مصادر.

الاستجواب الذي يجري معك، هو ما يريد الصحفي أن يقوله، وليس ما أدليت به.

تزول الثقة في كل ما يثبت أو ينشر، أو يذاع. تسود بين الناس مقولة: خراطي في خراطي.

تصمد الشعوب، سنوات وسنوات، ثم تختلط عليها الأمور، فتفقد المنة.

شرفاؤها ينكفئون عن الساحة المتسخة مكتفين بالتأفف، سفهاؤها، يتناولون في كل شيء.

في البنيان. في كنز المال. في نهب الخيرات.

في هدم التاريخ، والقيم، والمثل، والمعالم النيرة. في الإفتاء في دين الله.

يظهر دين ولا دين، ومذاهب ولا مذاهب. تطفو الخرافات والشعوذة، فتصبح الأيديولوجية.

تظهر أحزاب، ولا أحزاب. تظهر صحافة ولا صحافة.

تظهر بنوك ولا بنوك. تجرى انتخابات ولا انتخابات.

تتم محاكمات ولا محاكمات. كل شيء، كل الأمور، على مقاس الاتساح

والانسداد، والظلام المدلهم والرداءة الكثيفة. كتبت سنة 1972 في قصة الزنجية والضابط، على لسان الزنجية، فقرة، تعاودني، كلما أحسست بالاختناق، تعاودني إحساسا، كما لو أنها قطعة موسيقية:

(عندما يدلهم الظلام، وعندما لا يبقى هناك مجال للرؤية، ويستيقظ الشياطين والخفافيش، وللصوص من كل نوع، أطفئ الشمعات في الداخل، وأتعرى لأرقص وأرقص، أرقص في الظلمة بدون موسيقى إلا ما يصطخب في أعماقي، أرقص للشياطين، للخفافيش، للصوص وقطاع الطرق، أرقص للملائمة أيضا، ولكل من يرقص مثلي، حتى أسقط مغنيا علي، وعندما أفتح عيني، أجد النور يعم كل شيء.

بيد أن السواد طال، وها أنني أرقص عارية منذ أزمان، دون أن أسقط مغنيا علي).

أبيت ليالي أقلب أمر ما وصلت إليه حالنا، اليوم، وأتساءل هل أدخل اللعبة، فأرد، على من يجدون لذة في لسعي باستمرار، بما لا يرضاه إنسان لنفسه... باعتباري، أحد الذين رأوا ويرون. ولم يكتفوا بغض الطرف والصمت، إنما يقولون...

أقول، ما يقول أصدقائي: هؤلاء، أساسا، ليس لهم لا في المير ولا في النفير في مجال الكتابة والثقافة.

رداءة، بنت الرداءة، حفيدة الرداءة، سليلة الرداءة.

فهذا معنوه شبه أُمي، يقتحم على المقام، ويشرع دون مقدمات، يتبجح، بأنه في طريقه إلى برج

بوعربريج للمشاركة في ملتقى مغاربي عن الرواية.

أسأله: بماذا، بالأخضر أم باليابس، كما يقال، فيبادر مندهشا: أنا عصامي، منذ سنتين وأنا أهتم

بالثقافة.

هذا يقدم لك متعاليا، عملا «أديبا» يزن ثلاثة أرتال أو أربعة، تفتح الصفحة الأولى فيصفعك السطر الأول بالأخطاء.

هذا محام يستمرئ ويستطيب بقاء بن بلة أربعة عشرة سنة في السجن دون محاكمة، وحجته، أنه أوتي به على دبابية.

آخر يعذر بومدين في سجن بن بلة كل هذه المدة لأنه جهز زنزانتة بمذيعاع. (في معظم السجون الجزائرية لتلفاز).

معنوه آخر، يتصرف كما لو أنه عباس محمود العقاد زمانه، يبدي رأيه الشخصي في كاتب لا يعجبه ولا

يتفق مع آرائه، مهما كانت قيمته التراثية، في التاريخ أو في الوظيف، أو في المجتمع، فيفرض بقرار منه هذا الرأي على الانقليز، وعلى الأمريكيان

وعلى الفيتاميين، واليونانيين، والكوريين، وغيرهم وغيرهم، ممن ترجموه، مسفها لهم وخادشا في

أذواقهم. لسان حاله يقول لجامعات الدنيا التي تدرس أعماله، احرقوا رسائل الدكتوراه

والماجستير ومذكرات التخرج، فإنها خاطئة.. أنا أقول لكم... أنا فهماة ودراكة الزمان.

لا تجد منفذا، لفهم هذا «المخلوق» إلا بوضع حالته، ضمن

الحالة العامة للبلاد، ضمن حالة الإفتاء، بتجريم

الزلابية، حلوى الشعب منذ ابتداعها الفنان

زرياب. إنها هلوسات مرض التفيس، العامة.

آخر يفجر نفسه، حاقدا على نفسه.

آخر يتنصر، خارجا من الملة. آخر يرمي نفسه

في البحر، هاربا من الوطن.

آخر يحطم كل ما حوله، ليهنا من كل ما حوله.

لفت انتباهي تصرف هذا المعنوه، بحالة جزائرية أخرى غريبة، تتمثل في سلوك الفرد الجزائري

عندما يكون في سيارته. مهما كانت قيمته، ومهما كانت قيمة سيارته، يسوده

الاعتقاد بأنه، سيد الأسباد، لا يستوي فقط مع باقي مالكي السيارات، وإنما يفوقهم... وهذا كل ما

ينقصه، ليحقق ذاته. ما أن يشعره المرء بضرورة ما من ضرورات

السياسة حتى يخرج يده أتيا حركة ترفضها الأخلاق.

كذلك من يحمل قلما ويظهر اسمه في جريدة من الجرائد، تستوي الخشية والماء وربى كبير.

معنوه آخر، لم يفلح لا في قول الشعر، ولا في صناعة الأدب (وذلك طبعي فهو دخیل على كل شيء من

هذا القبيل) انزوى هاربا من العاصمة، ونصب نفسه مفكر العصر، ومنظر الزمان، بكلام، لا علاقة

لحروفه ومفرداته وجممله ببعضها، أو بالكلام المفيد، أو بالعقل السليم، حز في نفسه أن توجد

على الساحة الثقافية جمعية مدنية اسمها الجاحظية، صمدت ما يزيد عن الربع قرن، ضد

الظروف الشاقة، فاختصرها في شخص وطار، وألقى هيئتها، وسمح لنفسه بالتدخل في شأنها كما

لو أنه (لا قدر الله) عضو فيها.

آخر. صديق من ستينات القرن الماضي، لي عليه أفضل، يأتي إلي متحمسا، ويقدم لي كتابا له حديث

الصدر، عن الكتابة ومتاعبها، أقرأ الإهداء المنمق، أتصفح العمل، ثم أرفع بصري، أين عمك

الذي ديجت حوله أكثر من مقال، وأجريت معه أكثر من حديث، حتى في غيابة بتفويض منه؟ يغض

بصره معتذرا. أسف هذا الكتاب نشرته مديرية الآداب والفنون.

فعل ما فعل دكتور «أد الدنيا»، يعلو له أن يتحدث معي بآمازغية مشبوهة، إذ سألته عن اسمي في

كتابه المتعلق بالرواية، المديح بإهداء جميل، تلعث، وهمهم، وغمغم، وقال: فيما بعد أخصص لك كتابا.

بينما هو يريد أن يقول هذا الكتاب لا يعني الشيوعيين.

شكرا أيها الأكاديمي العظيم.

صديق آخر، كتب عدة مقالات عن أدبي، وأجرى معي عدة أحاديث واستجوابات، ما أن قلت كلمة

بخصوص لجنة الرقابة عن الكتابة، حتى أخذته الحمية، وثارت نمرته، وأكلته ذبْرته.

ينشر صورتني على كامل الصفحة الأولى واضعا عليها عناوين ضخمة تنتكر لكل ما سبق وأن دبجه

بيده «الكريمة».

«صديق» آخر، يبادرني بعد أن يلمظ ويمرر يده على شفثيه، حامدا الله على نعمته ورحمته، المتمثلة في

صحن السمك، الذي وفرته له مع كل مع كل توابعه، وعلى كأس الشاي المنعنع: أما زلت متبيرا؟

أسأله ألا يكفي ما أقدمه من بذل الجهد بالنفس والمال في سبيل العربية يا فلان ابن فلانة؟

كل هذا نفاق في نفاق، يقول بكل ارتياح، ويكل راحة بال.

حين كتبت قصة «الهادف الحاسم» عن ذكرى الإطاحة بالشرعية، وعن بن بلة وأهديتها له، وحين

وجهت نداء الاعتذار للرجل قبل رحيله، كنت أتوقع ردود أفعال معاكسة، وهذا طبيعي، لكن لم أتوقع أن

تكون ردود الأفعال هذه من البراغيث ومن الصُّبان، بهذا الشكل المبتذل.

المحامي ينسى أن دوره عادة، هو الدفاع عن المتهم ظالما أو مظلوما، فيتقمص دور النائب العام

«الغراق»!

عقاد زمانه، الصحفي ـ الناقد، الفهامة، الذواقة، المؤرخ، لا يبذل

جهدا للتعرف على مرحلة بن بلة، وعلى من كان

أيامها، يشكل حجارة الميزان... قادة الولايات

والمناطق والقسمات والمساجين والمحكوم عليهم

بالإعدام... والزعماء... كل له نصيبه في البلاد

والعباد، يستخلصه بهذه أو بتلك.

أذكر أن أحدهم ـ ما يزال على قيد الحياة ـ هدد

الرئيس بأن يفعل فيه كذا كذا، من الفواحش التي لا تذكر، إن لم يعطه كذا مليون لإنجاز فيلم.

كما أذكر ما كان يجري في سينما إفريقيا أثناء مؤتمر جبهة التحرير الذي شاركت فيه، والذي كان

لي شرف اصطحاب الأستاذ عبد الحميد مهري إلى بيته (المدرسة العليا للأساتذة) ببوزريعة كل ليلة

بسيارتي حيث كنت أستفيد من بعض التعليقات منه. كان المؤتمر (باروناتهم، بما فيهم وزير الدفاع)

عبارة عن ثيران هائجة، تحاصر في الركن أحمد بن بلة.

كل بمطلبه كل بقائمه

كل بتهديده كل بعصيته

مع ذلك، كان الجو العام ثوريا، طاهرا، كان طعم الثورة ما يزال على الأسن.

وكان الشعور، بالمخاطر التي تهدد الثورة، ما يزال حادا، فكانت المطالبة الملحّة، بتطهير الصفوف،

للانطلاق في بناء جزائر الجهاد والمجاهدين، بكل أمان وسلامة، هي خلاصة خطاب كل متدخل.

غير أن الهواري بومدين، فجر قنبلة، مهيت الأجواء، عندما صعد إلى المنصة وتساءل:

.. من يظهر من؟ لقد جعل الجميع يشكون في أنفسهم، كما أوحى

للجميع، بأن، ترك الحال على ما هي عليه، أفضل حل، وأريح للجميع.

كانت له الجرأة والشجاعة، على إتيان ذلك. شخصيا، لم أدرك حينها، أن ببال الرجل، ضباط

الجيش الفرنسي الذين أرسلوا له بغادر الدماء، بتونس، (ينزل الواحد منهم بروما برتبة سارجان،

ويدخل تونس يوطنان، ويصل غار الدماء قبطانا ويحل بالجزائر كومنذانا) والذين اصطحبهم كقوة

ضاربة، والذين كان محمد شعباني رحمه الله، وباقي

القادة والمجاهدين إما يطالبون بتطهير الجيش منهم، وإما ينظرون إليهم نظرة شزراء حذرة.

لقد طهر هؤلاء فيما بعد الثورة تطهيرا معاكسا.

صفوا بن بلة كان شعاره العروبة والإسلام، والذي ارتكب إنما لا يغتفر حين ردد بصوت مرتفع واثق:

نحن عرب، نحن عرب

هذا النداء، الذي أعتقد أنه ما يزال إلى اليوم، وسيظل إلى الغد وما بعد الغد «التابعة»، التي لا

رقية منها.

صفوا بعده المجاهد الطاهر الزبيري.

صفوا في الأثناء المجاهد قائد الناحية العسكرية الأولى السعيد عبيد.

صفى في الأثناء، المجاهد عباس.

قبل قبل ذلك، صفى المجاهد محمد شعباني الثائر ضد ضباط فرنسا.

وكما استفز العقيد الطاهر زبيري، استفز المرحوم علي منجلي وكان على رأس البرلمان بعد ابتعاد

المرحوم فرحات عباس، وحصل نفس الشيء بالنسبة للعقلاء الثلاثة الذين كانوا على رأس

الأمانة التنفيذية لجبهة التحرير الوطني. موحد أولحاج، سيد حسان، صوت العرب.

بعد ذلك.

التصفية البدنية، شملت كريم بلقاسم، كما شملت محمد خيضر، وقائد أحمد، ومن لم يلحقنا خبرهم

بعد.

التصفية المدنية، تواصلت مع من بقي من الرواد بشراء جهادهم بقروض مالية للانشغال بهم الدنيا،

وليطلوا تحت الرحمة.

لم تتوقف عملية التطهير المضاد حتى شملت كل من تشتم منه رائحة الثورة، إلى أن ختمت بمحمد

بوضياف رحمه الله.

الفرق بين تصفية أحمد بن بلة وتصفية محمد بوضياف هو أنهم (وإن كان أوتي بهما) على ظهر

دبابية كما يقال، هو أن الأول دفن حيا، وهو رئيس شرعي، والثاني اغتيل قبل أن يكون رئيسا شرعيا.

الثورية والشرعية، هما المستهدفان دائما، ومنذ أيام تساءل الأستاذ عبد الحميد مهري، عن سبب

تجاهل مناسبة إنشاء الحكومة المؤقتة. ولا شك أنه يعرف الجواب أكثر من الجميع.

لقد تحملت مسؤولية خلية في الستينات، مهمتها، إسناد هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني،

ضد الحكومة المؤقتة التي تعود عقديتي، منها إلى أواسط الخمسينات، فلسبب ما، كنت حتى قبل أن

أبلغ العشرين، من المتحمسين لإنشائها، وعندما جاء المرحوم الأمين دباغين إلى تونس في مارس

1957 بمناسبة ذكرى استقلالها، طرحت عليه أثناء الندوة الصحفية التي عقدها، بحماس بالغ، سؤالاً

عن نية القيادة في تشكيل حكومة للثورة، ولم أكن أعلم حينها أن سي الأمين من معارضي هذه الفكرة،

تجنبا للثورة من التمتع البيروقراطي.

تأملتني جيدا، وبعد لحظات من الصمت والالتفات نحو أوعمران، ثم نحو محساس أجاب بما أجاب،

وبما أنسلخ من الذاكرة، فيما بعد، ولو أنه منشور بجريدة النداء التونسية، المالية للثورة الجزائرية

والتي كنت أتعامل معها.

ولما تأسست الحكومة، جاءنا للناحية الأولى، لجهة التحرير الوطني التي كنت عضوا في قيادتها (ولست أدري، ما إذا كان الأخ مصباح مسؤولها على قيد

الحياة).

قلت جاءنا ليلا، الإخوة الصديق سي علال الثعالبي أطال الله عمره، والمرحومان حميدة بليل، وعبد

الغني نوبلي، فآلقوا ما كنا نسميه أيامها مسامرات وهي تلقى علينا باستمرار.

كانت القاعدة كبيرة، وشبه مظلمة، وكانت ضاجة بالمناضلين، معظمهم من الصحراء ومن توات

بالبذات. تمسكت مثلما تمسك الجميع، خاصة لخطاب الأخ نوبلي، فقد كان فصيحاً، وكان إلقاؤه

متميزا.

لم يقنعوني ليلتها بما قالوا عن حكومتهم، فرفعت إصبعي، وأنبرت أحتج، إن تصريح فرحات عباس

برومة الذي يتناول فيه عن مطلب الاستقلال التام كشرط أساسي للتفاوض مع الفرنسيين يتناقض

تمام التناقض مع ما كنا نأمله من حكومة ثورية، تعزز الكفاح المسلح، وتقوده.

في صباح الغد، طلب مني سي مصباح أن أذهب إلى «لاباز» كما كان يسمى مقر المنظمة المدنية،

فانصرفت مستقيلا.

وعندما نشب الخلاف بين هيئة الأركان العامة، وبين هذه الحكومة، التي كادت تتحول إلى ما تحولت

إليه فتح الفلسطينية فيما بعد (كنا مجموعة من الشباب، نراقب حتي كميات الدلاع والبطيخ التي

يشترىها هذا الوزير أو ذاك من تجار باب الخضرة) ولكن أحصل على الكثير من أسرارها بواسطة

الضباط المسرحين كما سابين فيما بعد، كما أعرف الكثير من أسرار الحكومة التونسية بواسطة الإخوة

التواتيين الذين كانوا يعملون فراشين وغير ذلك لدى السلطات الفرنسية وورثتهم الإدارة التونسية على

ما هم عليه، وعلاقتي بهم تعود إلى أيام تواجدي في قيادة الناحية الأولى، لقد جندت معظمهم، وكانت

الثقة متبادلة بيننا.

سرعان ما وجدتنني أساند عمليا، هيئة الأركان العامة.

.. يتبع ..

هذه الصفحة برعاية جازي

يعد الأول من نوعه في العالم ويعمل وفق الحواسيب المحمولة

"ويسترن ديجيتال" تطلق قرصاً صلباً بسعة 500 جيجا



أطلقت شركة «ويسترن ديجيتال» الأمريكية طرازاً جديداً من الأقراص الصلبة التي تنتجها تبلغ سعته التخزينية 500 جيجابايت وجرى تصميمه للعمل وفق الحواسيب المحمولة. وذكرت الشركة أن القرص الصلب الجديد، الذي يحمل اسم «سكوريو بلو»، يعد الأول من نوعه في العالم الذي تصل سعته إلى هذا الحد، مع الأخذ في الاعتبار حجمه الذي يبلغ بوصتين ونصف البوصة. وسرعته التي تصل إلى 5400 دورة في الدقيقة. وكشفت الشركة عن طراز آخر من تلك الأقراص الصلبة سعته التخزينية 400 جيجابايت، ويبلغ ثمنه 190 دولاراً. تجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع أن تطرح «ويسترن ديجيتال» طرازات جديدة من الأقراص الصلبة المصممة للعمل وفق الحاسبات المحمولة، وتصل سعته التخزينية إلى واحد تيرابايت، وذلك بحلول عام 2010.

يُطرح قريباً بالأسواق

Htc Touch HD... مزود بنظام وينداوز موبيل 1, 6 وكاميرا بقدرة 5 ميغا بيكسل



من المنتظر أن ينزل Touch HD Htc إلى سوق النقال في جانفي المقبل، وهو يعد من الهواتف النقالة المميزة شكلاً ومضموناً، فبالإضافة إلى التصميم الأنيق والجذاب الذي عوّدتنا عليه الشركة في ما تنتجه من جوالات، يتوفر الجهاز على وظائف متطورة أهمها شاشة تعمل باللمس ونظام وينداوز موبيل 1, 6 الذي يقرأ الملفات ويعمل على وظائف وينداوز كلها، بالإضافة إلى آلة تصوير وفيديو بطاقة 5 ميغابيكسل وذاكرة داخلية تصل إلى أكثر من 800 ميغا. كما أن Htc Touch HD مزود بشبكات جي.بي.أس وإيدج ووي في وبلوتوث ووظائف قارئ أم.بي 3 وراديو أف.أم.

بطاقة فنية:

- الحجم: 115 X 62 X 12 ملم.
- الوزن: 146 غرام.
- الشاشة: 3, 8 بوصة، 480 X 800 بيكسل.
- القدرة على البقاء مشغلاً: 5 ساعات من الاتصالات.
- آلة تصوير: 5 ميغابيكسل.

بلغة الأرقام

- 3 مليار دولار قيمة الاستثمارات.
- 71 مركز خدمات عبر التراب الوطني.
- 7500 هوائي على المستوى الوطني.
- 20 ألف نقطة بيع.
- 319 شريك في خدمة "رومينغ" في 134 بلد عبر العالم.
- أكبر شبكة تغطي 97% من السكان.
- أكثر من 13 مليون مشترك.
- أكثر من 3 آلاف عامل مباشر و40 ألف عامل غير مباشر.
- عدد الموزعين: 7.
- عدد مراكز النداء: 2 بالعاصمة ووهران.

جازي يمدد مدتها من 11 ساعة إلى 20 ساعة إلى غاية 5 أكتوبر

مكالمات مجانية وغير محدودة من الواحدة صباحاً إلى التاسعة ليلاً

مدّدت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر ساعات عرض المكالمات المجانية بعد الدقيقة الخامسة، التي أعلنت عنها بمناسبة الشهر الفضيل، من الواحدة صباحاً إلى التاسعة ليلاً بعدما كانت من الواحدة صباحاً إلى الثانية عشرة زوالاً، على أن يدوم العرض إلى غاية 5 أكتوبر بمناسبة الشهر الفضيل.

عرض خاص

مكالمات مجانية وغير محدودة من 1-21 إلى 21-1

سارعوا !! اتصلوا بـ 720** واختاروا عرض الشهر للاستفادة من هذا العرض فوراً.

Y DJEZZY

طيلة شهر رمضان وإلى غاية نهاية السنة أن يكون المشترك مسجلاً لدى مصالح جازي أو أن يسجل قبل 20 سبتمبر الجاري.

تشجيعهم على التعريف بهوياتهم بالنسبة إلى الذين لم يحصلوا على عقود اشتراك إلى حد الساعة، إذ يشترط للاستفادة من هذا العرض

وسعيًا منه إلى تشجيع زبائنه من مجهولي الهوية على تسجيل أنفسهم قبل الموعد الذي حددته سلطة الضبط بـ10 أكتوبر المقبل، أعلن جازي عن عرض جديد يقضي بمنح مشترك جازي كارت مكالمات مجانية بعد الدقيقة الخامسة على مدار شهر رمضان تكون من الواحدة صباحاً إلى التاسعة ليلاً، أي 20 ساعة يمنحها لهم المتعامل يومياً بعد أن كانت 11 ساعة في بداية العرض.

هذا العرض غير مقيد بشروط سوى أن تكون المكالمات نحو زبائن جازي بكل صيغ الدفع القبلية والبعديّة وكذا نحو زبائن ألو أوتيا، أي أن المكالمات تخص 14 مليون مشترك، أكبر حصة في سوق النقال.

كما أنه عرض غير محدد بعدد المرات التي يجري فيها المشترك مكالمات، إذ أنه بإمكانه الاتصال بكل حرية ومجاناً بعد مرور خمس دقائق وأن يعيد الكرة كما يريد بين المدة المحددة بين الواحدة صباحاً ومنتصف النهار.

وللاستفادة من هذا العرض، ما على المشترك سوى تسجيل نفسه بإرسال كلمة (OUI) عبر أس.أم.أس نحو الرقم 720 أو الاتصال مباشرة بهذا الرقم واختيار عرض الشهر، مع العلم أن سعر هذه الرسالة النصية القصيرة هو 25 ديناراً مع احتساب كل الرسوم.

ويندرج هذا العرض في إطار سياسته الترقية للشهر الفضيل الذي اعتاد فيه المتعامل على إهداء زبائنه ساعات مجانية، كما يندرج في إطار

طومبولا، مبالغ مالية وشرائح مجانية لتحفيز التعريف بالهويات المجهولة

حرصاً منها على تشجيع زبائنها من مجهولي الهوية، عمدت أوراسكوم تيليكوم الجزائر إلى الكشف عن مجموعة من الإجراءات التحفيزية حتى يتقدم المشتركون في جميع صيغ جازي الذين لا يملكون لحد الساعة عقود اشتراك من 15 ألف نقطة بيع و71 مركز خدمات التابعة لها ويستفيدوا من العروض الترويجية. ومن بين التحفيزات الجديدة التي أعلن عنها المتعامل مؤخراً لهذه الفئة تنظيم طومبولا مرة واحدة كل أسبوع تضم الفائزين في الطومبولات السبع المنظمة خلال الأسبوع، وذلك ابتداء من 21 سبتمبر، على أن يكون الفائزون من زبائن جازي أو ألو أوتيا الذين قصدوا مراكز جازي للتعريف بهوياتهم، كما من المنتظر أن تقدم شبكات بقيمة 50 ألف دينار، وأن يكون السحب بحضور محضر قضائي. أما التحفيز الثاني الذي أعلن عنه المتعامل، فيخص شرائح مجانية تقدم للمشارك الذي يوثق أكثر من خط هاتفي، حيث بإمكان كل زبون في جازي أو ألو أوتيا أن يشرف على تعريف هويات مشتركين لا يملكون عقود ملكية شرائحهم (4 كأقصى حد) ويستفيد من شرائح سيم مجانية بعدد هؤلاء الأشخاص.

باك "ألو أوتيا" الجديد

هاتف نوكيا و1200 دينار رصيد مجاني بـ2900 دينار

الرصيد المجاني الذي يحصل عليه فور تشغيل الخط، وذلك بمنحه شهرياً 100 دينار لمدة سنة كاملة بشرط استهلاك 250 دينار في الشهر.

كما يمنح هذا العرض لصاحبه 120 رسالة نصية قصيرة مجانية، بمعدل 10 رسائل «أس.أم.أس» شهرياً. ومن يشتري هذا الباك يستفيد أيضاً من تسعيرة المكالمات الأقل في سوق النقال، إذا بإمكانه الاتصال نحو 3 أرقام مفضلة بـ2,99 دينار، واختيار هذه الأرقام يكفي الاتصال بالرقم 535, كل هذا بسعر 2900 دينار.

استحدثت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر بالتعاون مع «ألو أوتيا» و«نوكيا» باك جديداً بمناسبة الشهر الفضيل بسعر زهيد يضم هاتفاً نقالاً وخط ألو أوتيا ورصيداً مجانيًا ومزايا أخرى.

في إطار سلسلة عروضه الترقية أعلن فرع جازي «ألو أوتيا» عن «باك رمضان» يضم خط «ألو أوتيا» يهديه له المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر، بالإضافة إلى هاتف نقال من نوع نوكيا 1200 يتمتع بشاشة ملونة وراديو أف.أم ومزايا أخرى. كما يستفيد صاحب هذا الباك من 1200 دينار قيمة



عيالاش

تواصل الانتصارات أعاد العلاوات

عنابة تنطلق من جديد ومنادي يعد بـ10 ملايين



منصب مما جعل رفقاء بوعصيدة يفرضون منطقتهم على المحليين، خاصة في الشوط الثاني، وهو ما يؤكد أن عنابة قد كشرت فعلا عن أنيابها من سعيده، خاصة وأن هذا التآلق قد جاء في وقته لكونه سيسمح للجميع بقضاء عيد سعيد مع تمنى المزيد من الانتصارات لإيصال الفريق لمكانته الحقيقية ضمن كوكبة المقدمة لتجسيد آمال الهوليفانز.

وصرح ديبيرو عقب اللقاء بأن

يبدو أن المدرب البلجيكي هنري ديبيرو قد تمكن من وضع قاطرة اتحاد عنابة فوق السكة الصحيحة بعد أن أكد فوزه على الحراش بالتآلق في سعيده بعد أن عاد بالزاد كاملا من هنناك، والملاحظ أن أداء الفريق يسير من حسن إلى أحسن وبالملموس، فخط الدفاع نجح أول أمس في عدم

تلقى أي هدف، وهي سابقة هذا الموسم، كما أن الحارس الدولي الوناس فاواوي قد استوعب كل الدروس السابقة واستعاد فورته وساهم في هذا الفوز بوقوفه كسد منيع لكل محاولات المحليين. وما تجدر الإشارة إليه أيضا أن التغييرات التي قام بها الطاقم الفني ساهمت جميعها في تحسين أداء الفريق، كما أنه بدا غير متأثر بالفيايات التي سجلت في صفوفه نظرا لوجود البديل اللازم وفي كل

العلمة تتحرر ولمسة بلحوت ظهرت في وسط الميدان

تحررت تشكيلة مولودية العلمة بعد النتيجة الايجابية التي سجلتها أمام جمعية الخروب، حيث كان الفوز مستحقا بالأداء والنتيجة، برزت خلاله أغلبية العناصر التي أدت أحسن مقابلة لها منذ بداية الموسم، والظاهر أن غياب الجمهور كان له اثر ايجابي على مردود اللاعبين الذين تحرروا من الضغط وبسطوا سيطرتهم بالطول والعرض وبلغ بهم الأمر حد التفتن في اللعب مثلما كان الشأن مع قاسمي احمد الذي أبدع فوق أرضية الميدان وأدى مقابلة رائعة وكذلك شرابطية الذي كان مايسترو بدون منازع ونفس الشيء بالنسبة لدرج الذي سجل هدفين في منتهى الروعة. والملاحظ في مقابلة الخروب أن قوة العلمية كانت في

وسط الميدان مما سمح لهم بتسبير المقابلة في اتجاه واحد ولم يتركوا أي فرصة للخصم الذي انهار بعد تسجيل الهدف الأول وهي اللسة التي أضافها بلحوت للفريق، حيث لعب بوسط ميدان متقدم وأعطى نفسا جديدا للمجموعة. وحسب المدرب الجديد للمولودية فإن الفريق كانت تقصص الحرارة والروح القتالية وهو الأمر الذي تم استدراكه أمام الخروب وبالتالي استطاع أن يتحكم في زمام الأمور. وإذا كان المتنبوع يعتبرون هذا اللقاء بمثابة المنرج بالنسبة للباية فإن بلحوت يقول بأن علينا أن نضع الأرجل على الأرض، لأن هنناك عملا كبيرا ينتظرنا والمسار لازال طويلا.

سمير مخربش

بلعطوي مطروح كمدرّب مساعد م.وهران تجدد التثّة في مجاج



بعد الهزيمة التي تلقاها فريق مولودية وهران أمام المحمدية، أصبح الحمراوة في وضع صعب للغاية، حيث لم يجن رفقاء مزايروى 7 نقاط من 6 جولات لعبت لحد الساعة، إلا أن إدارة المولودية جددت فثتها الكاملة في المدرب مجاج، مما يعني بقاءه على رأس العارضة الفنية إلى إشعار لاحق. ويرى العديد من أعضاء المكتب

المسير الذين تحدثوا إليهم، بأن تغيير المدرب الآن ليس بالقرار الحكيم، ولأن يعود على الفريق إلا بنتائج كارثية؛ فاتخاذ قرار إقالة مدرب واستبداله بأخر أمر حساس للغاية وغير مطروح لحد الآن، وعليه فإن مهمة مجاج متواصلة.

وأكد بيلهام بأن كل الظروف لم تكن في صالح المولودية بسبب سوء أرضية ميدان ملعب المحمدية والتحكم الذي اتسم بالضعف والقرارات العشوائية، وعلى التقضي تماما، عاش الشارع الوهراني حالة من الغضب على النتيجة السيئة المحققة بباريقو، وأجمع الانتصار على ضرورة تغيير المدرب مجاج.

بلعطوي يطلب مهلة للتفكير قبل تولي مهمة مدرب مساعد

قدمت مولودية وهران عرضا للاعب السابق بصفوفها، عمر بلعطوي، لتولي مهمة مدرب مساعد لمجاج، إلا أن بلعطوي طلب مهلة للتفكير بسبب ارتباطه بفريق زيدورية تموشنت.

بورزامة يتفاوض مع مولودية سعيده

دخل اللاعب السابق لمولودية وهران، بورزامة، في مفاوضات متقدمة مع مولودية سعيده، ومن المنتظر أن يلتحق بهم في فترة الميركاتو الشتوي، بعد طلاقه مع المولودية، إثر خلاف مع المدرب مجاج.

ب. توفيق

الشرق

الأحد 28 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 28 رمضان 1429 هـ / العدد 2417

محمد تومي (رئيس نصر حسين داي)

سنگتفي بمهاجم واحد فقط في الميركاتو

تومي أن يكون قد انتقد في وقت سابق بعض أعضاء مكتبه المسيرو مشيرا بأن الأمور الإدارية تسير على ما يرام. وعن حظوظ النادي في التنويع بالبطولة، اعترف رئيس النصرية بصعوبة المهمة، مشيرا بأن ناديه يلعب مباراة بمباراة ولا يفكر في الوقت الحالي في التنويع بالبطولة، لكنه لم يستبعد أن تلعب تشكيلته الأدوار الأولى بالنظر لوجه الطيب الذي أظهرته منذ انطلاقا الموسم.

محمد ن.



فوضى عارمة في لقاء النصرية

البليدة ترفض استقالة عمراني وزعيم يتوعد بمعاقبة لاعبيه

كانت خارج الإطار، بداية بحارس المرمى إلى آخر مدافع. ومن المنتظر أن يقوم زعيم بمعاقبة اللاعبين ماليا من خلال حرمانهم من منحة الفوز بأحد اللقاءات القادمة بسبب خسارة النصرية.

إزيشال يضيف حلقة جديدة لمسلسله

في موضوع آخر، اشارت بعض المصادر إلى أن صانع ألعاب التشكيلة، التشادي إزيشال، يرفض العودة مجددا، بعدما أقتل اللاعب سيناريو آخر نهاية الأسبوع، حيث أكد للمسيرين أنه سيعود يوم الأربعاء الفارط، قبل أن يتصل ويؤكد أنه ضيع تذكرة الطائرة في ليبيا وسيؤجل عودته إلى ليلة اليوم، وهو ما أثار سخط المسيرين، حيث يدور الحديث عن عدم عودته إلى البليدة بعدما علم أنه مغضوب عليه، وهو ما قد يعطي حلقات أخرى للاعب الذي لم يشارك سوى في مباراة واحدة فقط.

حكيم ب.

جمعية الخروب تنهار واجتماع طارئ مع اللاعبين

إذا كانت جمعية الخروب استمدت الموسم الماضي قوتها من دفاعها فقد انقلبت الأمور رأسا على عقب هذا الموسم والفريق حاليا يملك أضعف دفاع وقد تلقى في ظرف 7 جولات 11 هدف وبأخطاء بدائية تؤكد عجز الخط الخلفي وهو الأمر الذي يعد سلبيا ويدق ناقوس الخطر في الفريق وقد يؤدي إلى الكارثة إذا تواصل الأمر على ما هو عليه كما حدث في الجولات الثالث الأخيرة أمام العميد، الشلف وأخيرا العلمة.

إعادة النظر في التشكيلة أصبح أمرا إلزاميا

وبعد هذه الهزيمة القاسية والأداء الضعيف أمام فريق كان جريحا وكل العوامل كانت ضده ولم يتصور أن يحقق ذلك الفوز ويتسجيلة 3 أهداف بتلك الطريقة ومن كل النوعيات أمام فريق كان ميتا إن صح التعبير، أصبح من اللازم على مدرب الفريق بوغراة الذي أبدى غضبه الشديد من لاعبيه، إعادة النظر في حساباته وإجراء تغييرات كثيرة خاصة على مستوى الدفاع لاسيما وأن الحلول موجودة وسيكون توقف البطولة هذا الأسبوع في صالح الجمعية.

باشرت مؤخرا مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية سيدي بلعباس، تحقيقاتها حول شؤون تسبير فريق اتحاد بلعباس خلال العهدين السابقين، وتكون المصلحة المختصة قد بدأت عملها بعد إطلاعها على التقريرين الماليين الخاصين بموسمي 2006 - 2007 و 2007 - 2008، مركزة على استفادات الفريق من المساعدات المالية المقدمة من طرف الدولة خلال هذه الفترة، والوجهة التي أتفتت لأجلها، وألزمت التحريات باستدعاء بعض أعضاء المكتب المسير آنذاك للإدلاء بتصريحاتهم.. موازاة مع ذلك، طفت إلى السطح مجددا قضية الدائنين للفريق منذ عهدات سابقة، الذين يمتلكون لقرارات رسمية تسمح لهم باقتطاع مسحاتهم مباشرة بعد دخول الأموال الرصيد البنكي للفريق، وتزامن ذلك مع استفادة الفريق من مبلغ مليار سنتيم الذي قدمته البلدية على شكل إعانة مالية، وهو ما خلق الاستياء وسط الأنصار والمكتب المسير، خاصة وأن ذلك من شأنه أن يؤثر على مسيرة الفريق التي لاتزال في بدايتها لاسيما الظروف المادية التي يتولى تسييرها رئيس الفريق بغداد بن عيسى بإنفاقه من ماله الخاص.

يسعى الى تأسيس قاعدة كروية

فريق الجمارك يطالب بالدعم لتغطية ملعبه بالعشب الاصطناعي

يسعى فريق الجمارك الى تكوين مدرسة كروية والتأسيس لقاعدة كروية في الجزائر من خلال البرنامج الهام الذي يقوم به هذا النادي على مستوى نشاطاته الرياضية خصوصا كرة القدم. ويضم الجمارك فرعا لكرة القدم بمختلف فئاته مفتوح على كافة الشرائح حسب مدير النشاطات الرياضية على مستوى الجمارك الجزائرية السيد سعيد وارث. بيد ان الإشكال الذي يصادف هذا الفريق هو ارضية الملعب الترابية التي تتعارض مع طموحات الفريق، حيث يسعى الى تعشيبها اصطناعيا، حيث يأمل محدثا في ان يلقي ندائه أذانا صاغية من بورديالة المدير العام للجمارك. ويطمح هذا الفريق الى لعب الأدوار الأولى مع تركيزه في هذه المرحلة على التكوين بفضل العمل الذي يقوم به مسؤولو النادي على ان تكون له كلمته في السنوات المقبلة.

سليم م.

كشف رئيس نصر حسين داي محمد تومي أنه سيكتفي بتدعيم التشكيلة بمهاجم واحد فقط في فترة التحويلات الشتوية.

وأكد تومي أن الطاقم الفني للفريق جد راض على التشكيلة، خاصة ما تعلق بخطي الدفاع والوسط "نملك دفاعا قويا يملك من الخبرة ما يجعله من بين أحسن الدفاعات كما أننا نملك وسط ميدان يقوم بدوره كما ينبغي، في حين الطاقم الفني يبحث عن الثنائي المناسب للقاطرة الأمامية".

في الاتصال بالوفد أثناء عودته برا لبشكر اللاعبين على ما قدموه وبعدهم بعلاوة مميزة قدرها بـ 10 ملايين. وسيستأنف الفريق تدريباته عصر اليوم على أن تكون حصّة الغد هي الأخيرة هذا الأسبوع. وستكون بقيادة لونييسي (في غياب ديبيرو الذي تنقل أمس لبلجيكا) دون لاعبي الغرب الذين رخص لهم بالغياب بعد أن استلموا برنامجا تدريبييا.

زهير لشطب

أحدثت الهزيمة التي منيت بها تشكيلة المدرب عمراني يوم أول أمس الجمعة أمام نصر حسين داي حالة طوارئ في البيت البليدي عجلت باستقالة المدرب عمراني من المعارضة الفنية، مثلما أكدها للمسيرين واللاعبين في غرف حفظ الملابس، غير أن رئيس النادي، محمد زعيم. لم يحضر اللقاء بسبب تواجده في فرنسا. لرفض استقالته وعجل بعودته إلى أرض الوطن (يكون قد عاد أمس) للفصل في هذه القضية، حيث سيعقد اجتماعا مع المدرب عمراني من أجل إقناعه بالعدول عن قراره، وفي حال ما إذا رفض ذلك سيبدأ زعيم رحلة البحث عن مدرب آخر بداية من هذا الأسبوع.

عمراني: "غادرت لأنني أرفض أن تهان كرامتي"

وفي تصريح لـ"الشرق"، كشف لنا المدرب عمراني بخصوص استقالته قائلا: "الجميع في البليدة يدركون جيدا

فيما طفت الى السطح قضية الدائنين

مصالح الأمن تحقق في تسبير العهدين السابقين لاتحاد بلعباس



